

# أمير العلم والأمم والأمم



الذكرى الثانية

لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد  
الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح  
حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم

التطبيقي

عامًا من الإنجازات  
ومستثمرون بدعم من قيادتنا الحكيمة

43

## أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : شيخة العازمي

نائب مدير التحرير : عباس لاري

سكرتير التحرير : نور عبدالقادر

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي ننشرها صناعة المستقبل تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

# قوة

في هذا العدد

### صناعة الكفاءات ودعم التنمية الوطنية

حوار مع رئيس قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية  
د.جمال المطاوعة

01

### توقف عن إرضاء الآخرين

الكاتب/ باتريك كينغ  
إعداد: تهاني مهدي

02

www.paaet.edu.kw

المراسلات: الكويت ص ب 23176 الصفحة  
البريد الإلكتروني: 1309

✉ prmo\_fm@paaet.edu.kw

✉ kuw\_paaet

☎ 1808811

## ثلاثة وأربعون عاماً من التميز في مسيرة التطبيقي

في الذكرى الثالثة والأربعين لإنشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، نقف اليوم أمام مسيرة غنية بالإجازات والتحويلات التي أسهمت في رسم ملامح التعليم التطبيقي في دولة الكويت. فمنذ إنشائها، حملت الهيئة على عاتقها مسؤولية إعداد كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً علمياً وعملياً، قادرة على خدمة مجالات العمل المتنوعة ودعم مسيرة التنمية الوطنية. وخلال هذه العقود، شهدت الهيئة تطوراً لافتاً على مختلف الأصعدة، ما جعلها إحدى الركائز الأساسية في منظومة التعليم العالي والتدريب المهني في البلاد.

فعلى الصعيد الأكاديمي، توسعت الهيئة في طرح البرامج والتخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل المتجدد، وعملت على تحديث مناهجها وأساليب التدريس بما يواكب التطورات العلمية والتقنية. كما أولت اهتماماً كبيراً بجودة التعليم، من خلال دعم البحث العلمي، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والتدريب. وعلى الصعيد الإنشائي، شهدت الهيئة طفرة عمرانية واضحة تمثلت في تطوير مباني الكليات والمعاهد، وإفتتاح منشآت جديدة مجهزة بأحدث المعدات والمختبرات والقاعات التدريبية، تعمل على توفير بيئة تعليمية متطورة وأمنة تلئم متطلبات التعلم الحديث.

وخلال العام الماضي، حققت الهيئة جملة من الإنجازات الملموسة التي تعكس حرصها على المساهمة الفاعلة في رفع اسم الكويت إقليمياً ودولياً، وتعزيز حضورها في مختلف المحافل العلمية. فقد شهدت العديد من المبادرات التطويرية والمشاريع الاستراتيجية التي تدعم رؤية الكويت المستقبلية، سواء من خلال توقيع اتفاقيات نوعية، أو تنظيم فعاليات ومؤتمرات أكاديمية وتدريبية، أو إطلاق برامج جديدة تساهم في تمكين الطلبة والمتدربين ورفع مستوى مخرجات التعليم.

إن مرور ٤٣ عاماً على إنشاء الهيئة يمثل محطة فخر واعتزاز، وفرصة للتأكيد على استمرار مسيرة التطوير والعمل على ترسيخ دورها الحيوي في بناء الإنسان الكويتي القادر على مواكبة تحديات المستقبل وصناعة غدٍ أكثر ازدهاراً لهذا الوطن العزيز.



## عامان من القيادة الحكيمة

الذكرى الثانية لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد  
الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

إعداد: إسراء أشكناني

تشرف دولة الكويت بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح، أمير البلاد حفظه الله ورعاه، الذي يمثل نموذجاً راسخاً للقيادة الحكيمة القائمة على الخبرة العميقة، والعمل المؤسسي، والالتزام الثابت بخدمة الوطن والمواطن. فقد كرّس حضرة صاحب السمو مسيرته الطويلة في مختلف مواقع المسؤولية لتعزيز أمن الكويت واستقرارها، وصون دستورها، وترسيخ سيادة القانون، مستنداً إلى رؤية وطنية واعية تستلهم تاريخ الدولة وتستشرف آفاق مستقبلها. وقد جاءت إنجازات حضرة صاحب السمو امتداداً لمسيرة حافلة بالعطاء الوطني، حيث اضطلع بدور محوري في دعم ركائز الأمن الوطني، وتعزيز كفاءة مؤسسات



الدولة، وترسيخ مبادئ الانضباط المؤسسي والحوكمة الرشيدة، بما أسهم في ترسيخ الاستقرار الداخلي وتعزيز الثقة بمنظومة الدولة. كما أولى حضرة صاحب السمو اهتماماً بالغاً بتكريس الوحدة الوطنية، وتعزيز التلاحم المجتمعي، وترسيخ قيم العدالة والمساواة، إيماناً منه بأن قوة الكويت تنبع من تماسك مجتمعها واحترام مؤسساتها.

وفي عهده، تجسد رؤية واضحة للإصلاح والبناء، تقوم على تطوير الأداء الحكومي، وتحقيق التنمية المستدامة، والاستثمار في الإنسان الكويتي بوصفه الثروة الحقيقية للوطن، إلى جانب دعم مسيرة التعليم، والارتقاء بالخدمات، وتعزيز كفاءة الموارد، بما يواكب متطلبات المرحلة وتحديات المستقبل. وعلى الصعيد الخارجي، يواصل سموه نهج الكويت الدبلوماسي القائم على الحكمة والاعتدال، وتعزيز علاقات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، وترسيخ الدور الإنساني الرائد لدولة الكويت على الساحتين الإقليمية والدولية.

وإن ما حقق من إنجازات في ظل قيادة حضرة صاحب السمو يؤكد حرصه الدائم على حماية مكتسبات الوطن، وصون أمنه واستقراره، والمضي بالكويت نحو آفاق أرحب من التقدم والازدهار، وفاءً لتاريخها العريق، ومسؤوليةً تجاه أجيالها القادمة.

### المناصب الرسمية

• عين بموجب المرسوم رقم (٢٠٠٤/١٢) الصادر في ١٧ أبريل ٢٠٠٤م، نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير حتى تولى سموه ولاية العهد.

• بعد تخرجه من كلية هندون للشرطة عام ١٩٦٠م، التحق بالعمل في وزارة الداخلية، وتدرج في المناصب حتى أصبح في عام ١٩٦٧م رئيساً للمباحث العامة آنذاك برتبة (عقيد)، واستمر في ذلك المنصب حتى عام ١٩٨٠م، وقد تحولت في عهده إلى «جهاز أمن الدولة»، ومازالت هذه الجهة تحمل هذا الإسم حتى الآن.

### المناصب الفخرية

• أحد مؤسسي الجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي والرئيس الفخري لها عام ١٩٧٩م.  
• عين من قبل سمو أمير البلاد المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عام



١٩٧٧م رئيساً لديوانية شعراء النبط.  
• الرئيس الفخري لجمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية خلال الفترة (١٩٧٣م - ٢٠١٧م).

### الأوسمة الممنوحة

• مُنح (وسام قائد جوقة الشرف) أثناء توليه منصب نائب رئيس الحرس الوطني من قبل فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠١٨م.  
• قُلِّدَ «قلادة الملك عبدالعزيز» من قبل صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي



بالنيابة عن خادم الحرمين الشريفين بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠٢٤ م.  
• قلّد وسام (آل سعيد)، أحد أرفع الأوسمة العمانية، من قبل جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بتاريخ ٦ فبراير ٢٠٢٤ م.

### الإجازات

- كان لحضرة صاحب السمو بصمات واضحة في تطوير جهاز أمن الدولة، فقد حرص على النهوض به وبقدرات منتسبيه.
- شهد الحرس الوطني أثناء فترة تولي حضرة صاحب السمو منصب (نائب رئيس الحرس الوطني) مراحل من التطوير وصلت إلى تميز هذه المؤسسة العسكرية الأمنية في القيام بواجباتها ومهامها في منظومة الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره مسانداً في ذلك وزارتي الدفاع والداخلية وقوة الإطفاء العام.
- حصل ديوان نائب رئيس الحرس الوطني في عهد حضرة صاحب السمو على (جائزة جابر للجودة) و«شهادة الأيزو».
- تمكن الحرس الوطني في عهد حضرة صاحب السمو من قراءة دوره الإستراتيجي عبر ثلاث خطط إستراتيجية خمسية: (٢٠١٠ - ٢٠١٥) «الأمن أساس التنمية»، و (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) «الأمن أولاً»، و (٢٠٢٠ - ٢٠٢٥) «حماية وسند».
- قام الحرس الوطني في عهد حضرة صاحب السمو بتجهيز عناصر فنية ذات كفاءة

وتدريب لديهم خبرة ودراية للتعامل مع الظروف الاستثنائية باستخدام تقنيات حديثة ومطورة. وقد أبرم الحرس الوطني عدة بروتوكولات تعاون مع الأجهزة الحيوية بالدولة ليقدم لها يد العون وقت الحاجة إليه.

• قام الحرس الوطني في عهد حضرة صاحب السمو بدور فعال خلال التصدي لأزمة الأمطار ٢٠١٨م. وفي مواجهة التسرب الإشعاعي في المنشآت النفطية. وفي دعم قوة الإطفاء العام في مكافحة بعض الحوادث الكبرى. وشارك الجهات المعنية في الدولة لمواجهة تحديات انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩».

• على المستوى الإقليمي والدولي عقد الحرس الوطني في عهد حضرة صاحب السمو اتفاقيات تعاون مشترك مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة. وصوّلاً لتمثيل الحرس الوطني دولة الكويت في الاتحاد الدولي لقوات الشرطة والدرك (FIEP).

### التوجيهات والتوصيات

ودعت التوجيهات الأميرية التي أطلقها حضرة صاحب السمو والتي شملت



مختلف الجوانب الاقتصادية والتنموية والسياسية والدبلوماسية والأمنية والاجتماعية والعلمية إلى تعزيز قدرة البلاد على مواجهة التحديات المستقبلية وإطلاق العنان للتنمية المستدامة بغية تحقيق تطلعات الشعب وطموحاته. على الصعيد التنموي. أيضاً شددت التوجيهات الأميرية التي تلقتها الحكومة في

أكثر من مناسبة على إعادة دوران حركة التنمية دون هدر للجهود وإضاعة للوقت مع الإسراع في تنفيذ المشاريع التنموية الاستراتيجية التي طال انتظارها وتحديد الأولويات ومعالجة الملفات والقضايا والموضوعات المتعلقة بالبنية التحتية وتطوير الرعاية الصحية والسكنية والمنظومة التعليمية.

وركزت التوجيهات السامية على ضرورة توسيع دور المحافظات وتقديم الدعم الكامل للمحافظين ومنحهم دوراً أكبر للمشاركة في دفع عجلة التنمية في البلاد وإشراك أهالي المحافظات في مكونات المشاريع المستقبلية من خلال تلقي أفكارهم بشأنها وعرض تلك المشاريع عليهم.

وشدد حضرة صاحب السمو في أكثر من مناسبة على ضرورة تفعيل دور الإعلام لإبراز إنجازات الحكومية في تنفيذ المشاريع التنموية في البلاد بما حققه تطلعات الشعب وطموحاته.

وفي الشأن الاقتصادي دعت التوجيهات الأميرية إلى تطوير القطاعات الاقتصادية والاستثمارية وصولاً إلى اقتصاد مستدام وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز دور الاستثمار الأجنبي وتحويله إلى قوة دافعة رئيسية للنمو الاقتصادي إضافةً إلى تعميق الشراكات الاقتصادية الدولية والانفتاح على استقطاب كبريات الشركات العالمية وتسويق الفرص الاستثمارية.

وأكد حضرة صاحب السمو على ضرورة وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار والتمسك بالوحدة الوطنية والحفاظ على الهوية الكويتية وتعزيز المواطنة الحقة وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء وترسيخ أمن الوطن وتوفير الأمان لمواطنيه وقاطنيه. ووجه حضرة صاحب السمو إلى الاستعانة بأرباب الفكر وذوي الرأي للوصول إلى القرارات الصائبة التي تقود إلى تحقيق الأهداف المنشودة واتباع سياسة الباب المفتوح والتواصل مع الجمهور والجولات الميدانية.

وحضت التوجيهات الأميرية على تلمس احتياجات المواطنين وتطلعاتهم في إطار القوانين والأنظمة واللوائح المتبعة وصولاً للارتقاء بمستوى الخدمات العامة التي تقدمها قطاعات الدولة الحيوية فضلاً عن التركيز على المتابعة من خلال الجولات التفقدية المستمرة.

وشملت توجيهات حضرة صاحب السمو ، التشديد على تطوير الأداء الحكومي لتحقيق كل الإنجازات والأهداف وتعزيز الكفاءة والشفافية وتحديث الأنظمة والقوانين وتعيين القياديين من ذوي الخبرة والكفاءة علاوة على التحول الرقمي تحقيقاً للشفافية والقضاء على الوساطة وضرورة متابعة الحكومة في تنفيذ أعمالها ومشاريعها ومحاسبة من يقصر في أداء عمله.

ووجه حضرة صاحب السمو إلى ضرورة ضمان العدالة الاجتماعية ومراعاة تكافؤ الفرص في التعيينات وترسيخ العدل والمساواة في وزارات الدولة ومؤسساتها ووضع الحلول العملية لكل القضايا مع المحافظة على المال العام وترسيخ مبدأ النزاهة

والشفافية ومكافحة كل صور الفساد وأشكاله وملاحقة المفسدين. وجاءت توجيهات حضرة صاحب السمو لتؤكد أن رعاية البحث العلمي أساس من أسس التقدم واهتمامات البلاد في عصر يتسارع فيه التطور مع ضرورة استثمار الثروة البشرية والاستمرار في استقطاب الكفاءات الوطنية المتميزة في التخصصات المتنوعة وبذل الجهود الدؤوبة الهادفة إلى وضع البلاد في مصاف الدول الرائدة في المجالات العلمية والتكنولوجية.

واكدت توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد بشكل متواصل، ضرورة الاهتمام الدائم بالشباب ودعمهم وتوفير كل السبل أمامهم باعتبارهم ثروة الوطن وقادة المستقبل، وأولت التوجيهات الأميرية أهمية كبيرة لتمكين المرأة وتعزيز حقوقها وتوفير بيئة مناسبة لتطوير قدراتها وإبداعاتها لاسيما في ظل إيمان القيادة السياسية بأن التقدم الحقيقي لا يمكن تحقيقه من دون إشراك المرأة بشكل فعال في مجالات الحياة كافة.

ووجه حضرة صاحب السمو مؤسسات الدولة المعنية بشؤون ذوي الهمم نحو تبني سياسات شاملة لدعمهم وتمكينهم ودمجهم في المجتمع من خلال توفير رعاية صحية وإسكانية لهم وفرص تعليمية وعملية وتأهيلية مناسبة تلبي احتياجاتهم الخاصة ووضع التشريعات المناسبة لحماية حقوقهم فضلا عن توعيتهم وتهيئتهم. ولتستمر مسيرة عطاء وزارة الدفاع وجه حضرة صاحب السمو إلى تكثيف الجولات التفقدية للمعسكرات والاهتمام بالبنى التحتية لاسيما مستودعات الآليات والمعدات العسكرية لضمان سلامة تخزينها وتحقيق أقصى استفادة منها إضافة إلى تكثيف التدريب والتمارين المشتركة مع الجهات المناظرة على المستويين الداخلي والخارجي لرفع مستوى الأداء وقياس الجاهزية.

وشدد حضرة صاحب السمو على أهمية التعاون المشترك بين المؤسسة العسكرية ومؤسسات الدولة لحماية الفضاء السيبراني الوطني واستقطاب الكوادر الكويتية الشابة وتشجيع أبناء الوطن من الطلبة الخريجين وتحفيزهم للالتحاق بشرف الخدمة العسكرية وكل ما من شأنه مواصلة قواتنا المسلحة لخدمة وطننا العزيز وحمايته والحفاظ على استقراره.

كما جاءت توجيهات حضرة صاحب السمو لوزارة الداخلية لتؤكد أهمية وضع مصلحة الوطن وحفظ أمنه واستقراره فوق كل اعتبار والحزم في تطبيق القانون على الجميع دون استثناء واليقظة والجاهزية الدائمة وتطوير العمل الأمني ورفع كفاءة وجاهزية رجال الأمن وتقديم خدمات مميزة لمواطنين والمقيمين والاستمرار في ترسيخ التعاون المشترك محليا وإقليميا ودوليا.

وعلى الصعيد الخارجي دفعت التوجيهات الأميرية مسيرة البلاد نحو تعزيز علاقاتها الدولية على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف وترسيخ مكانتها على الساحة الدولية من خلال تعزيز أوامر العلاقات الدبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة



والارتقاء بأطر التعاون معها في مختلف المجالات. وانعكست تلك التوجيهات السامية على التحركات الكويتية الخارجية على أكثر من صعيد إذ عمدت البلاد إلى توظيف الفعاليات الدولية المشاركة فيها لتحقيق أفضل مستويات التعاون الوثيق مع الشركاء الدوليين في مختلف المجالات. وشكلت زيارات الدولة التي قام بها حضرة صاحب السمو إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي اللبنة الأولى في البناء الدبلوماسي الذي شرعت دولة الكويت في إرساء قواعده وتعزيز أعمدته منذ بداية مطلع العام الجاري. ودعا حضرة صاحب السمو أمير البلاد إلى ترسيخ الدور الإنساني للبلاد ومواصلة نهج البلاد المعهود في دعم العمل الإنساني العالمي لمواصلة تلك المسيرة المباركة من العطاء الصادق المبني على قيم إنسانية خالصة. ووجه سموه إلى إدراك حجم وعظم المسؤولية في ظل التحديات والأخطار المحيطة والظروف بالغة التعقيد التي تلقي بظلاله على الاقتصاد العالمي وأهمية سعي جميع أبناء الوطن من أجل إشاعة أجواء التفاؤل وبث روح الأمل لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة.

# التطبيقي

## تواصل ترسيخ الحوكمة والجودة الأكاديمية وتحقيق إنجازات نوعية خلال عام 2025

واصلت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال عام 2025 تحقيق إنجازات مؤسسية وأكاديمية بارزة، عكست التزامها بتعزيز الحوكمة المؤسسية، والارتقاء بجودة التعليم والتدريب، وتوسيع شراكاتها المحلية والدولية، بما يواكب توجهات الدولة ورؤيتها التنموية.

### حوكمة مؤسسية وتعاون حكومي فاعل

وشهد مطلع عام 2025 بدء تنفيذ خطة مشروع «أداء» المنبثق من هيئة نزاهة، في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز النزاهة والشفافية في العمل المؤسسي، حيث تمكنت الهيئة لاحقاً من اجتياز المرحلة البرونزية ضمن المشروع، تأكيداً على التزامها بتطبيق معايير الحوكمة في القطاع العام. وفي إطار التعاون مع الجهات الحكومية، عززت الهيئة شراكاتها مع وزارة الداخلية من خلال تنظيم قرعة الطلبة ضباط الصف - وكيل ضابط اختصاص من منتسبي أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، كما وقّعت مذكرات وبروتوكولات تعاون مع عدد من الجهات، من بينها معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي.





والجمعية الكويتية للتوعية والوقاية من المخدرات (غراس). وجمعية المحامين الكويتية، بما يخدم العملية التعليمية ويربط مخرجاتها باحتياجات المجتمع وسوق العمل.

### هيكل تنظيمي جديد في خطوة استراتيجية نحو رؤية 2035

تم اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد الذي جاء بناء على توجيهات ومتطلبات مجلس الخدمة المدنية والذي يهدف إلى رفع كفاءة الأداء المؤسسي وجوهر الخدمات التعليمية والتدريبية بما يساهم في تحقيق تطلعات ورؤية الهيئة المنبثقة من رؤية الدولة.

### تطوير إداري ورقمنة الإجراءات

وضمن جهود التطوير الإداري، دشنت الهيئة نظام الترقيات الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التطبيقية، في خطوة تساهم في تسريع الإجراءات وتعزيز الشفافية والعدالة الوظيفية، إلى جانب تحديث عدد من اللوائح التنظيمية بالتنسيق مع الجهات الرقابية ووزارة المالية، بما يدعم الإصلاحات الحكومية ويعزز الالتزام المالي والإداري.

### إنجازات أكاديمية وأرقام تعكس النمو

وعلى الصعيد الأكاديمي، أعلنت الهيئة تخرج 6,512 طالباً من كلياتها، و2,209 طلاب من معاهدها خلال العام الدراسي 2024-2025، في حين بلغ عدد الطلبة المقبولين في الكليات 14,372 طالباً، وفي المعاهد 8,317 طالباً، ليصل إجمالي الطلبة المقيدين في كليات الهيئة إلى 42,908 طالب، ما يعكس الإقبال المتزايد على برامج التعليم التطبيقي والتدريب المهني كما تم اعتماد



قبول أول دفعة في تخصص هندسة الإطفاء بكلية الدراسات التكنولوجية للعام الدراسي 2026/2025 بالإضافة إلى عدد من البرامج التدريبية المنتهية بالتوظيف في المعاهد التدريبية.

### اعتماد مؤسسي وبرامجي بمعايير دولية

وحققت الهيئة تقدماً ملحوظاً في مجال الاعتماد الأكاديمي، حيث تم قبول طلب الأهلية المؤسسية من الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، إلى جانب استمرار وتجديد الاعتماد المؤسسي لعدد من الكليات والمعاهد من جهات دولية مرموقة، من بينها ACEN وأكاديمية باريس. كما جددت واعتمدت الهيئة 61 برنامجاً أكاديمياً حتى يونيو 2025، منها 19



برنامجاً في الكليات و42 برنامجاً في المعاهد، شملت تجديد اعتماد 15 برنامجاً هندسياً وتقنياً من ABET، واعتماد برامج في التمريض، وعلوم المكتبات، والقانون، والاتصالات والملاحة، بما يعزز موازنة البرامج مع المعايير العالمية ومتطلبات سوق العمل.



### حضور إقليمي ودولي وتمثيل مشرف

وعززت الهيئة حضورها الإقليمي والدولي من خلال استضافتها الاجتماع الـ 31 للجنة رؤساء ومديري مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بدول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى مشاركة المدير العام في المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في سمرقند، بهدف الاستفادة من التجارب العالمية في مجالات التربية والتعليم، والمشاركة في ملتقى تطوير برامج التعليم الجامعي في الدول العربية في ضوء مهارات ومهن المستقبل الذي نظمته جامعة الخليج العربي بالشراكة مع مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم. كما حقق طلبة الهيئة إنجازاً غير مسبوق بحصولهم على المركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة الخليج للمهارات التي أقيمت في دولة قطر، وهو أفضل إنجاز للكويت في هذه البطولة، ما يعكس مستوى التأهيل والمهارات التي يتمتع بها طلبة «التطبيقي».

### فعاليات نوعية تعزز الوعي والابتكار

ونظمت الهيئة عدداً من الفعاليات النوعية، من أبرزها فعالية الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني نحو استدامة برؤية شبابية، وفعاليات تعزيز الصحة، وورش العمل التطويرية، والملتقيات المعنية بريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة، إضافة إلى مشاركات علمية في مؤتمرات دولية تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات الحياتية.

### رؤية مستقبلية

وتؤكد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال هذه الإنجازات المتنوعة حرصها على تطوير منظومة التعليم والتدريب، ورفع كفاءة مخرجاتها، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، بما يساهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة قادرة على دعم التنمية الشاملة وتحقيق تطلعات الدولة في بناء اقتصاد قائم على المعرفة.



## قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية...

### صناعة الكفاءات ودعم التنمية الوطنية

في ظل طفرة العمرانية المتسارعة التي تشهدها دولة الكويت، يبرز دور المؤسسات التعليمية المتخصصة في إعداد كوادر هندسية قادرة على مواكبة متطلبات التنمية والبنية التحتية الحديثة. ويأتي قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية في كلية الدراسات التكنولوجية في مقدمة هذه الأقسام، بما يقدمه من برامج تطبيقية متطورة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والخبرة الميدانية. في هذا الحوار، نسلط الضوء على مسيرة القسم، إنجازاته، رؤيته المستقبلية، ودوره في تأهيل مهندسين تطبيقيين يلَبّون احتياجات سوق العمل، من خلال حديث خاص مع رئيس القسم الدكتور جمال المطاوعة...

## من المختبر إلى الميدان... كيف يهيئ قسم تكنولوجيا الهندسة الهدنية مهندسي المستقبل؟

وما أبرز محطات هذا التطور؟  
شهد القسم تطورا ملحوظا خلال السنوات  
الماضية بفضل جهود القيادات الأكاديمية  
السابقة وتعاون أعضاء هيئة التدريس  
والتدريب. ومن أبرز الإنجازات الحصول على  
الاعتماد الأكاديمي من منظمة (ABET) خلال  
الفترة من 2017 إلى 2023، وتجديده للفترة  
من 2024 إلى 2030. كما تم تحديث الخطة  
الدراسية بالكامل، وتطوير عدد من المقررات،  
 وإعداد اختبارات موحدة لمقررين رئيسيين، إلى  
جانب الانتقال إلى مبنى جديد مجهز بأحدث  
القاعات والمختبرات، وتنظيم ملتقى السلامة  
المرورية الأول في دولة الكويت.

**مواكبة حقيقية لسوق العمل الكويتي**  
إلى أي مدى يواكب القسم احتياجات سوق  
العمل الهندسي في الكويت؟  
يواكب القسم احتياجات سوق العمل بشكل  
مباشر، لا سيما في ظل المشاريع العمرانية  
الكبرى ومشاريع البنية التحتية. وتتماشى  
برامج القسم مع هذه المتطلبات من خلال  
تخصصات المباني والطرق والمساحة، إضافة  
إلى التواصل المستمر مع الجهات المعنية  
بسوق العمل لتحديث البرامج بما يعكس  
أحدث التطورات، بما يضمن تخرج كوادر  
جاهزة للعمل بكفاءة عالية.

**تحديث مستمر للمناهج الأكاديمية**  
هل يشهد المنهج الأكاديمي تحديثات دورية؟

**قسم محوري في منظومة التعليم  
الهندسي**  
بدايةً، كيف تعرّفون قسم تكنولوجيا  
الهندسة المدنية ودوره داخل كلية الدراسات  
التكنولوجية؟

يعد قسم تكنولوجيا الهندسة المدنية  
أحد الأعمدة الرئيسية في كلية الدراسات  
التكنولوجية، حيث يجمع بين التعليم النظري  
المتين والتدريب العملي المكثف، لإعداد كوادر  
وطنية مؤهلة للعمل في مجالات إنشاء  
المباني، والطرق، والمساحة، ومنذ تأسيسه  
في منتصف سبعينات القرن الماضي، حرص  
القسم على تطوير برامجه باستمرار، مدعوماً  
بنخبة من أعضاء هيئة التدريس والتدريب،  
ومختبرات حديثة توفر بيئة تعليمية متكاملة  
تمكن الطلبة من التميز والمساهمة الفاعلة  
في مسيرة التنمية الوطنية.

**محطات تطوير وإنجازات نوعية**  
كيف تطور القسم خلال السنوات الماضية،





**ما مدى جاهزية المختبرات والتجهيزات التقنية؟**

تعد مختبرات القسم من الركائز الأساسية للعملية التعليمية، حيث تمكن الطلبة من تطبيق المعرفة النظرية عملياً، وتساهم في تعزيز مفاهيم الجودة والاستدامة في مشاريع البناء والبنية التحتية.

**وهل هناك خطط لتطويرها مستقبلاً؟**

نعم، توجد خطة تطويرية متكاملة، وقد نظم القسم ورشة عمل بالتعاون مع مجموعة العيسى وشركة GUNT الألمانية، تم خلالها استعراض أحدث الأجهزة والمختبرات الهندسية. كما تم طلب توريد أجهزة حديثة في مجال التحليل الإنشائي والهيدروليك، مع الاستمرار في إضافة تقنيات متطورة مستقبلاً.

**التدريب الميداني... بوابة الاحتراف الوظيفي**

**كيف يساهم التدريب العملي في تأهيل الطلبة لسوق العمل؟**

يساهم التدريب العملي بشكل كبير في صقل مهارات الطلبة من خلال الربط بين الجوانب

نعم، يحرص القسم على تحديث مناهجه بشكل دوري، حيث تم تطوير الخطة الدراسية وإضافة وتحديث على عدد من المقررات، إلى جانب إعداد الملفات التدريسية ومحتوى مقررات (CD13) لجميع مواد القسم، بما يضمن تقديم محتوى علمي حديث يواكب التطور الأكاديمي والتقني.

**التعليم التطبيقي... جوهر التجربة التعليمية**

**كيف يوازن القسم بين الجانب النظري والتطبيق العملي؟**

ينطلق القسم من فلسفة التعليم التطبيقي التي تعتمدها كلية الدراسات التكنولوجية، حيث يتم دعم الجانب النظري بالتجارب العملية داخل مختبرات مجهزة بأحدث الأجهزة، إلى جانب التدريب الميداني الذي يمنح الطلبة فرصة الاحتكاك المباشر بسوق العمل والمشاركة في مشاريع حقيقية لدى الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

**مختبرات حديثة وخطط تطوير طموحة**

## اعتقاد دولي وهناج حديثة... «الهندسة الهندية» نموذج للتعليم التطبيقي بالكويت

التلوث المروري، ودراسة سلوكيات السائقين وحوادث الطرق، وتحليل تأثير الحركة المرورية على طبقات الأسفلت، إضافة إلى أبحاث في الخرسانة المسلحة والانتقال الحراري في المباني، مع مشاركة فاعلة في المؤتمرات العلمية.

### إشراك الطلبة في البحث العلمي

هل يتم دمج الطلبة في الأنشطة البحثية؟ نعم، يحرص القسم على إشراك الطلبة في المشاريع البحثية من خلال مقررات مثل مشروع المباني ومشروع الطرق وتحليل المرور، حيث يشاركون في جمع البيانات وإجراء الدراسات، مما يساهم في تنمية مهاراتهم البحثية والعلمية.

### مشاريع التخرج... تجربة مهنية متكاملة

كيف يتعامل القسم مع مشاريع التخرج؟ يقدم الطالب في فصل التخرج تقريراً متكاملاً عن التدريب الميداني، يوثق فيه خبراته العملية. وقد أظهر الطلبة قدرة عالية على تنفيذ مهام هندسية متقدمة وإعداد تقارير احترافية تعكس جودة التأهيل الذي يقدمه القسم.

### شراكات استراتيجية مع سوق العمل

كيف ينسق القسم مع القطاعين الحكومي والخاص؟

يتم التنسيق بشكل مستمر من خلال اجتماعات دورية لتحديد احتياجات سوق

النظرية والتطبيقية. وقد أكدت العديد من جهات التدريب تميز طلبة القسم من حيث الكفاءة العملية والجاهزية المهنية، مما يعزز فرص توظيفهم بعد التخرج.

### خبرات أكاديمية تثري العملية التعليمية

كيف تنعكس خبرات أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم؟

يضم القسم نخبة من الأكاديميين الذين يجمعون بين الخبرة الميدانية والمؤهلات الأكاديمية الرفيعة، ما ينعكس على جودة التعليم من خلال تقديم أمثلة واقعية، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وإعداد الطلبة لمواجهة تحديات سوق العمل بثقة.

### أبحاث علمية برؤية مستقبلية

ما أبرز الأبحاث والمشاريع العلمية التي يعمل عليها القسم حالياً؟

يعمل القسم على أبحاث نوعية تشمل استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل





### رؤية استراتيجية للمستقبل

ما أبرز الخطط الاستراتيجية القادمة؟

تشمل الخطط إعداد برنامج بكالوريوس في الهندسة المدنية، تنظيم الملتقى الثاني للسلامة المرورية، توقيع بروتوكولات تعاون، وإنشاء مراكز للاستشارات والأبحاث الهندسية.

### تخصصات جديدة وتقنيات حديثة

هل هناك نية لإدخال تخصصات أو تقنيات جديدة؟

نعم، يجري حالياً دراسة إدخال تخصصات مثل صيانة المباني وصيانة الطرق، إلى جانب تعزيز استخدام التقنيات الحديثة وتطوير المختبرات.

### رسالة إلى طلبة المستقبل

ما رسالتكم للطلبة الراغبين في الالتحاق بالقسم؟

ندعو الطلبة المهتمين بالهندسة المدنية إلى الالتحاق بقسم تكنولوجيا الهندسة المدنية، لما يوفره من تعليم تطبيقي، تدريب ميداني، مختبرات متطورة، وبيئة تعليمية محفزة تمكّنهم من بناء مستقبل مهني واعد بثقة وكفاءة.

العمل، وتوفير فرص التدريب والتوظيف، إلى جانب التعاون مع جهات هندسية متخصصة داخل الكويت.

وهل توجد شراكات رسمية؟

نعم، من أبرزها التعاون مع جمعية المهندسين الكويتية، ووزارة الأشغال العامة، وبلدية الكويت إلى جانب تنظيم ملتقى السلامة المرورية الأول في الكويت.

### إقبال متزايد على خريجي القسم

ما مدى إقبال جهات العمل على خريجي القسم؟

تشهد تخصصات المباني والطرق والمساحة إقبالا ملحوظا من جهات العمل، ما دفع القسم إلى دراسة استحداث مقررات داعمة مثل صيانة المباني وصيانة الطرق لتعزيز جاهزية الخريجين.

### دعم مجتمعي يعزز البيئة التعليمية

ماذا عن المنح والتبرعات العلمية؟

حصل القسم مؤخراً على تبرع كريم من مبرة المرحوم عيسى حسين اليوسفي، تمثل في تزويده بأجهزة حاسوب حديثة، أسهمت في تطوير البيئة التعليمية ورفع كفاءة الطلبة التقنية.

# الكرامة... أصل الحقوق

مستوحى من كتاب Leading with Dignity  
للكاتبة Donna Hicks



إعداد: د. بدور خالد الصقعي  
كلية التربية الأساسية

في عالم تتزايد فيه التحديات وتتعدد فيه العلاقات، يبرز مفهوم الكرامة الإنسانية باعتبارها أحد أكثر الأسس ثباتاً في التعامل بين البشر. فالكرامة ليست فكرة نظرية أو قيمة أخلاقية مجردة، إنما تعد جوهر التفاعل الإنساني. والعنصر الذي يمنح كل فرد حقه في أن يعامل باحترام، وأن تقدّر مشاعره وتجاريه بغض النظر عن مكانته أو خلفيته. وفي هذا السياق، يسلط الكتاب الضوء على الكرامة بوصفها الركن الذي تبنى عليه العلاقات السليمة داخل المؤسسات. وترى الكاتبة أن الحفاظ على كرامة الآخرين هو ما يتيح بيئات عمل وبيئات تعلم أكثر تعاوناً وانفتاحاً. ويخلق مساحات يشعر فيها الأفراد بالأمان والاحترام. الأمر



المقاطع القصيرة والتعليقات السريعة: وهنا يبرز دور الوعي بأن خلف كل رأي شخصاً يستحق الاحترام. وخلف كل موقف إنساناً له مشاعره وتجربته الخاصة. وتجدر الإشارة إلى أن صون الكرامة لا يتحقق بالشعارات الكبيرة. بل يبدأ من التفاصيل الصغيرة التي نصنعها يومياً: من طريقة إصغائنا للآخرين. وقدرتنا على اختيار الكلمات المناسبة. وحرصنا على أن نحفظ للناس مكانتهم وكرامتهم حتى ونحن في قلب الخلاف. فهذه الممارسات البسيطة هي التي تترجم القيم إلى سلوك. وتحول الكرامة من مفهوم نظري إلى واقع يلمسه الجميع.

**في الختام... نصيحة كويتية:**  
**”حلي لسانك تلقى الكل خلائك“**

الذي يعزز القدرة على التواصل بفاعلية ويقوي الروابط الإنسانية. ولا شك أن الكرامة ليست امتيازاً يختص به البعض. بل قيمة أصيلة يحملها كل إنسان. والاعتراف بهذه الحقيقة هو أساس التعامل العادل. وهو ما يجعل التواصل أكثر سلاسة. ويمنح العلاقات ثباتاً حتى عند الاختلاف. فعندما يشعر الإنسان بأنه محل تقدير. يصبح أكثر استعداداً للتعاون. وأقل حساسية تجاه النقد. وأكثر قدرة على تقبل الرأي الآخر. ومع تسارع وتيرة التفاعل الرقمي واتساع مساحة النقاشات عبر الأدوات التقنية والمنصات الرقمية. ازدادت الحاجة إلى تعزيز حضور الكرامة في تعاملاتنا اليومية. فوسط هذا الكم السريع من التواصل. تتراجع أحياناً الجوانب الإنسانية خلف

“

**الكرامة هي الغراء  
الذي يمنح العلاقات  
تماسكها**

Donna Hicks

”

# تعزير الكفاءة المهنية

## برامج تدريبية ومحاضرات توعوية بمعهد التدريب الإنشائي

إعداد: أسماء الرويلي



تُعد الدورات التدريبية المتخصصة ركيزة أساسية في تطوير كفاءة المهندسين المدربين في معهد التدريب الإنشائي، إذ تساهم في تحديث معارفهم الهندسية ومواكبة أحدث التقنيات والممارسات المهنية، بما ينعكس إيجاباً على جودة التدريب المقدم للطلبة. كما تمثل المحاضرات التوعوية الموجهة للطلبة المدربين عنصراً مهماً في بناء الوعي المهني وتعزيز مفاهيم السلامة والمسؤولية والانضباط. إلى جانب ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي، ويأتي هذا الدور ضمن رسالة معهد التدريب الإنشائي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في إعداد كوادر وطنية مؤهلة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والمساهمة بفاعلية في تطوير القطاع الإنشائي في دولة الكويت.

### • دورة (إعداد وتطوير المذكرات التدريبية)

من منطلق الأهداف المنشودة من إنشاء معهد التدريب الإنشائي وفي محور جودة المخرجات بما تلبي احتياجات وتطلعات سوق العمل وتواكب أحدث التقنيات والمهارات الضرورية لممارسة المهنة، وفي إطار تعزيز الكفاءة المهنية والإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريب في المعهد.

أقام معهد التدريب الإنشائي بالتعاون مع مركز تطوير المناهج والبرامج مركز ابن

الهيثم للتدريب دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريب بالمعهد بعنوان «إعداد وتطوير المذكرات التدريبية» حاضر فيها المهندس نبيل العبدالله.

تهدف الدورة بشكل عام إلى إكساب المشاركين المهارات الأساسية لإعداد وتطوير المذكرات التدريبية وترجمة الأهداف الخاصة للبرنامج إلى مقررات ومواد علمية وتدريبية.

### • دورة (استخدام برنامج Canva في التدريب)

هذا وفي إطار حرص إدارة المعهد على تطوير مهارات أعضاء الهيئة الإدارية والتدريبية ومواكبة المستجدات التقنية في أساليب التدريب الحديثة نظم معهد التدريب الإنشائي بالتعاون مع مركز ابن الهيثم للتدريب دورة تدريبية بعنوان «استخدام برنامج Canva



للتدريب» حاضر فيها كل من المهندس خالد المزروعى والمهندس محمد الرومي ، تهدف هذه الدورة إلى تمكين المشاركين من استخدام البرنامج في تصميم العروض التقديمية والمحتوى التدريبي بشكل احترافي وسهل بما يعزز من جودة العملية التدريبية.

وشهدت الدورة حضوراً لافتاً وإقبالاً مبرزاً من المدربين والإداريين في معهد التدريب الإنشائي، مما يعكس حرصهم على تطوير مهاراتهم المهنية وتعزيز خبراتهم العملية، إضافة إلى اهتمامهم بالمشاركة الفاعلة في البرامج التدريبية الهادفة إلى الارتقاء بجودة الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف المعهد التعليمية والتدريبية.

### • محاضرة (خطورة الإدمان الإلكتروني والإدمان المخدر في قضايا العنف)

كما نظم معهد التدريب الإنشائي محاضرة توعوية بعنوان «خطورة الإدمان الإلكتروني والإدمان المخدر في قضايا العنف» قدمها المحامي علي محمد العلي رئيس الجمعية الكويتية ضد العنف. شهدت المحاضرة حضوراً طلابياً كبيراً مما يعكس إدراكهم لأهمية طرح مثل هذه الموضوعات التوعوية، وتناول المحاضر مفهوم الإدمان الإلكتروني وأسبابه وانعكاساته النفسية والسلوكية على الأفراد، موضحاً علاقته المباشرة في بعض قضايا العنف والمشكلات الاجتماعية، كما تطرق إلى أساليب الوقاية والمعالجة مؤكداً على دور الأنشطة الرياضية في الحد من الإدمان الإلكتروني وأهمية استثمار أوقات الفراغ فيما ينمي المهارات الإيجابية ويعزز القيم السليمة لدى الشباب، وقد أسهمت المحاضرة في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة، وتشجيعهم على تبني أنماط حياة متوازنة تساهم في حمايتهم من مخاطر الإدمان بأنواعه المختلفة.

### • محاضرة توعوية بعنوان (الإسعافات النفسية للذات)

ونظم المعهد محاضرة توعوية بعنوان «الإسعافات النفسية للذات» ألقاها الدكتورة عايشة المسيعيد استشاري نفسي سلوكي، حيث تناولت خلالها عدداً من المحاور المهمة المرتبطة بالصحة النفسية والسلوك اليومي، وتطرق إلى العادات اليومية السيئة وتأثيرها التراكمي على الحالة النفسية، كما شرحت مصطلح (تعفن الدماغ) وانعكاساته الناجمة عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وما يصاحبه من سلوكيات سلبية، وأكدت الدكتورة على أهمية تنظيم الأعمال اليومية وفق تصنيف مهم وعاجل لما له من دور في تقليل الضغوط وتحسين جودة الحياة، كما تميزت المحاضرة بمشاركة تفاعلية للطلبة من خلال تمارين عملية هدفت إلى تعزيز الوعي الذاتي وبناء ممارسات نفسية إيجابية.



## د. منى الشمري: الاستثمار في التمريض ضمان لمستقبل صحي بجودة أعلى

أجرى اللقاء: روان بوعباس

محاور التنمية الصحية في دولة الكويت.  
**بداية ماذا نقصد تحديدًا في الاستثمار  
في التمريض؟ وهل هو استثمار مالي  
فقط أم أوسع من ذلك؟**

الاستثمار في التمريض ليس استثماراً  
مالياً فقط، بل استثمار استراتيجي، يقاس  
بجودة المخرجات، واستدامة التطوير، وتوافر  
الفرص الوظيفية، وفرص توفير الفرص  
لاستكمال الدراسات العليا، وبناء كوادر  
قادرة على القيادة وصناعة القرار.

**كيف تقيمين واقع التمريض الكويتي  
اليوم بين ما هو قائم فعلياً وما هو في  
المستقبل؟**

التمريض الكويتي اليوم يمتلك قاعدة  
شبابية واعدة وطموحاً عالياً، لكنه لا يزال  
بحاجة إلى دعم حقيقي يتجاوز التوظيف،  
ليشمل استحداث برامج تخصصية،  
التطوير في التدريب الإكلينيكي، البحث  
العلمي، والتمكين القيادي واقصد هنا

في ظل التحولات المتسارعة التي  
يشهدها القطاع الصحي، بات الاستثمار  
في الكوادر الوطنية حجر الزاوية لضمان  
جودة الرعاية الصحية واستدامتها، ويأتي  
التمريض في مقدمة هذه الكوادر بوصفه  
العمود الفقري لأي نظام صحي فعّال.  
ومن هذا المنطلق، نسلط الضوء في هذه  
المقابلة على موضوع الاستثمار في مهنة  
التمريض الكويتي، باعتباره استثماراً  
استراتيجياً يتجاوز البعد الوظيفي  
إلى بناء قيادات صحية مؤهلة، وتعزيز  
التعليم التخصصي، وتطوير البحث  
العلمي، والتمكين المؤسسي. ويسعدنا  
أن نستضيف د. منى عبدالحسن الشمري،  
أستاذ مساعد في قسم بكالوريوس  
التمريض بكلية التمريض، للحديث عن  
واقع التمريض الكويتي اليوم، وآفاقه  
المستقبلية، والتحديات التي تواجهه،  
والدور المطلوب لترسيخ مكانته كأحد

الابتكار، ويبني قرارات صحية قائمة على الدليل. للأسف، البحث التمريضي في الكويت لا يزال دون الطموح ويحتاج إلى دعم مؤسسي وتمويل أكبر. ونحن نعمل بجد نحو تعديل اللوائح في الكلية بحيث توفر الموارد والمصادر والاستراتيجيات الهادفة للبحث على العمل في المجال البحثي والذي سوف يعزز مكانة الكلية والتمريض مما يساعد في المستقبل القريب من إدراج كلية التمريض ضمن الكليات المصنفة عالمياً. وهذا طموح نسعى لتحقيقه قريباً إن شاء الله.

**ذكرت أهمية التمكين القيادي للتمريض، لماذا لا يزال حضور التمريض ضعيفاً في مراكز صنع القرار؟**

التمريض حاضر بقوة في الميدان، لكنه غائب نسبياً عن مراكز صنع القرار. السبب يعود لعوامل تنظيمية وإدارية أكثر من مسألة الكفاءة وتمكين التمريض قيادياً ضرورة وطنية لضمان قرارات صحية أكثر واقعية وعمقا. وكما ذكرت لك سابقاً، نحن في التمريض بحاجة لصوت ومقعد في الهيكل التنظيمي في الدولة فنحن بحاجة لمن ينقل صوت التمريض.

**ما أبرز التحديات التي تواجه الممرض الكويتي اليوم من حيث الحوافز والبيئة الوظيفية؟**

أبرز التحديات تتمثل في ضعف الحوافز، تفاوت جودة التدريب خصوصاً عدم توافر التدريب التخصصي، ضغط العمل، محدودية الفرص القيادية كما ذكرت، إضافة إلى الحاجة لتحسين الصورة الذهنية المجتمعية لمهنة التمريض. في الواقع أن الصورة تحسنت مقارنة

قرارات استراتيجية جادة مثل استحداث منصب للتمريض في هيكلية الدولة سواء في التعليم أو الصحة. حقيقة المستقبل واعد.

**ما أهمية التعليم التخصصي في بناء ممرض كويتي قادر على المنافسة؟ وهل المناهج الحالية تواكب تطور الرعاية الصحية؟**

التعليم في التمريض هو حجر الأساس في التخصصات الدقيقة والمناهج الحديثة. وربط التعليم باحتياجات سوق العمل هي مفاتيح بناء ممرض قادر على المنافسة محلياً وعالمياً. بالنسبة للمناهج فنحن في الكلية على الدوام نقوم بالتحديث والتطوير المستمر لأنه يعتبر ضرورة ملحة لمواكبة برامج التمريض في دول العالم.

**إلى أي مدى ترين أن التدريب الإكلينيكي الحالي يحقق الجاهزية الحقيقية لسوق العمل؟**

التدريب الإكلينيكي هو الجسر الحقيقي بين النظرية والتطبيق. لا يمكن الحديث عن جاهزية حقيقية دون تدريب قوي، منظم، ومتقدم يضع الطالب في بيئة تحاكي الواقع المهني بكل تحدياته. وأيضاً نحن نوفر هذه المتطلبات في كلية التمريض بحيث نصنع من الطالب والطالبة ممرضين ذات كفاءة عالية ومسئولية في العمل ونسيطر على ما يسمى بصدمة الانتقال من الدراسة إلى الممارسة السريرية.

**لماذا يعد البحث العلمي ركيزة أساسية في تطوير التمريض؟ وهل يحظى التمريض الكويتي بدعم كاف في هذا الجانب؟**

البحث العلمي هو محرك التطوير الحقيقي، لأنه يرفع جودة الممارسة، ويعزز

## التمريض رسالة إنسانية وهو العمود الفقري للنظام الصحي



بالماضي، لكنها لا تزال بحاجة لتعزيز إعلامي وثقافي أكبر، لأن نظرة المجتمع تؤثر مباشرة على إقبال الشباب على المهنة وعلى استمراريته فيها.

### ما الدور المطلوب اليوم لضمان استثمار حقيقي ومستدام في التمريض؟

نحتاج إلى سياسات وطنية واضحة تعتبر التمريض استثماراً استراتيجياً، عبر استحداث البرامج التخصصية والدراسات العليا سواء في الكويت أو دعم الابتعاث، توفير التمكين القيادي، تحديث التشريعات، وتحسين بيئة العمل والحوافز.

### كيف يمكن ربط التمريض برؤية الكويت التنموية كمحور أساسي من محاور التنمية الصحية؟

من خلال إدراج التمريض كعنصر رئيسي في الأمن الصحي الوطني، وربط تطويره بمؤشرات الأداء الوطنية، وتحويل الإنفاق عليه من تشغيلى إلى استثماري مستدام. لذلك يجب السعي لوضع خارطة طريق واضحة للنهوض بالتمريض الكويتي أولاً عن طريق التمكين القيادي للتمريض، وثانياً دعم التعليم العالي وتوفير التخصصات التمريضية، ومن ثم تحسين البيئة الوظيفية والحوافز المهنية.

### ما الرسالة التي تودين توجيهها للمجتمع حول مهنة التمريض؟

التمريض ليس مجرد وظيفة، بل رسالة إنسانية وعلمية سامية، وهو العمود الفقري لأي نظام صحي ناجح. لذلك أود أن أطالب باعتبار التمريض أولوية وطنية، لا قطاعاً هامشياً، وتمكينه تشريعياً وقادياً واستثمارياً لضمان مستقبل صحي مسيطر على الأمراض ومفعم بجودة الرعاية الصحية في الكويت.

# توقف عن إرضاء الآخرين

الكاتب/ باتريك كينغ

إعداد / تهاني مهدي  
معهد التدريب الإنشائي

يعتبر المؤلف باتريك كينغ من أشهر الكتاب والمدرين في فن المحادثة وفن التواصل في أمريكا. ولقد صدر له عدة كتب في مجال تطور النفس ، وهذا الكتاب يشرح لنا أن لا نرضي الآخرين على حساب أنفسنا ويعلمنا كيف إننا نرتكب أكبر خطأ في حياتنا هو أن نرضي الآخرين بينما نخسر أنفسنا وربما نفقدها للأبد.

قد تبدو الحاجة إلى إرضاء الآخرين كرماء أو نكراناً للذات، لكنها من أكثر السلوكيات أنانية، إذ أن إرضاء الناس ينبع من الخوف وإنعدام الأمان والحاجة إلى الشعور بالاستحسان استناداً إلى الاعتقاد المحزن بأنك لست كافياً. وأنت بحاجة إلى رفع قيمتك بين الناس من خلال تلبية احتياجاتهم ورغباتهم. لا يوجد خلاف على أن إرضاء الآخرين فعل مؤذٍ، فقد تحصل على القبول الذي تسعى إليه، ولكن لوقت قصير الأجل حيث سيكون الأمر عابراً ومزيفاً. ثم سيتعين عليك التعامل مع العواقب بعد ذلك، وقد ينتهي بك الأمر عالقاً، لأنك وضعت نفسك في دور ثانوي، ودائماً ما تحمل وجهاً آخر غير وجهك. وعندما تميل بشكل مبالغ فيه على شخص آخر سواء كان زوجاً أو شريكاً ذا



كافياً كما أنت، وأنت لا تستحق الحب، ما يقودك إلى أن تكون دائماً على أهبة الاستعداد للرفض من قبل الآخرين. فتصبح شديد الحساسية تجاه أي إشارات قد تشير إلى مثل هذا الرفض وهذا يشمل أي عبوس أو تعليق ارتجالي يعبر عن خيبة الأمل من الأشخاص الآخرين.

ومن ثم يقودك هذا التوقع والخوف من الرفض إلى إرضاء الآخرين، لأنك تعتقد أنك تكتسب قيمتك كشخص فقط عندما ترضيهم أو تخدمهم كما يحلو لهم. ولا تصدق أبداً أن الناس يمكن أن يحبوك من أجلك وبالتالي ينتهي بك الأمر بالشعور بالحاجة إلى بذل الجهد الكافي من خلال إرضاء أو خدمة الآخرين للحصول على القبول والحب.

تفعل كل ما يلزم لتجنب استياء الآخرين ورفضهم لأنه مع إحساسك الضعيف بتقدير الذات، فإن هذا الرفض قد يدمر هذا الإحساس تماماً.

ولقد ضرب لنا الكاتب عدة أمثلة على أشخاص يعرفهم جيداً مثل صديقه ميوريل، كانت تعمل بشركة كبيرة وتحظى باحترام كبير، لأنها شخصية لديها نكران للذات، وغالباً ما كانت تحمل عبء الشركة بأكمله على عاتقها، واعتادت ميوريل أن تتجاوز نداء الواجب، وأن تقدم أكثر مما يتطلبه الأمر، ولطالما كرست مجهودها لتلبية حاجة أكبر عدد ممكن من الناس، وتبقى في العمل لوقت متأخر، صارت تعتقد أنه من خلال العمل الجاد فإن الأشخاص الآخرين سيعتبرونها موظفة لا غنى عنها، لأنها تسعى دائماً لجعل كل من حولها راضين وسعداء، كانت تعمل في قسم التسويق ووظيفتها هي اقتراح وتنفيذ تصاميم لعبوات المنتجات كي تبدو أكثر جاذبية، فكانت توميء بالموافقة بكل بساطة

أهمية لديك أو صديقك. فنحن نهتم بهم بشدة ونسعى للحصول على استحسانهم. ومع ذلك قد نمتلك اعتقاداً راسخاً بأن الحب مشروط ولا يُمنح لنا إلا إذا قمنا بتلبية جميع مطالب شخص ما وتصرفنا كما يريد. قد نخشى الهجر أو الرفض ولتعويض ذلك نحاول استخراج شعور المودة من الآخرين من خلال كوننا جيدين. وكأنه لو أردنا إرضاء شخص ما مراراً وتكراراً فإننا نعتقد أنه سيحبنا ويتقبلنا من أجل كل ما نقدمه له. كل هذه الأفعال والسلوكيات هي أعراض للاعتماد على الآخرين، وهي تغذي بشكل مباشر السبب وراء رغبة البعض منا في إرضاء الناس بلا هوادة. حيث نخشى أن نخذلهم، ونجرب كل ما في وسعنا لإسعادهم حتى يستمروا في الإعجاب بنا. إنه اندفاع مفهوم لكنه غير موزون ومُرهِق أيضاً. وتكمن مشكلة امتلاك هذا النوع من طريقة التفكير في أنه يعكس وجهة نظر خاطئة لماهية العلاقات الصحية والمرضية. إذ تتضمن العلاقات الصحية الحقيقية درجة معينة من الأخذ والعطاء والتوازن بين مراعاة احتياجات الآخرين والتأكد من عدم إهمال احتياجاتك أيضاً. وإن خدمة الآخرين والرغبة في إسعاد الأشخاص في حياتك هي رغبات مستحقة، ولكن بشكل معقول وليس على حساب صحتك وسعادتك. ويرجع السبب الرئيسي لإرضاء الآخرين هو الشعور العميق بعدم الأمان وانعدام القيمة. فعندما تمتلك هذا الشعور ولا تفكر كثيراً في نفسك، فإنك تشعر أنه يجب أن تتوقع أن يتم نبذك في أي وقت، وغالباً ما تشعر أنك تستحق ذلك. حيث أنك تعجز عن إيجاد أي سبب يجعل الناس يهتمون بك من الأساس، ناهيك عن استحسانك أو حبك. وفي أعماقك فإنك تكون قانعاً بأنك لست



المسؤولية في وقت مبكر من حياتها. أصبحت جاكى منذ صغرها جيدة جداً في استشعار ما يحتاجه الآخرون وما يريدونه. مهمتها هي أن تتأكد من تلبية تلك الاحتياجات والرغبات باستمرار. حيث ساعدت والدتها في الأعمال المنزلية، وعملت أثناء الدراسة، بمثابة أم ثانية لأشقائها الصغار. كانت تعتبر عدم وجود وقت كاف لنفسها بمثابة وسام شرف إلى حد ما. وأنه مؤشر على نكرانها للذات وإخلاصها لكل من حولها. كانت تضع الآخرين دائماً في المقدمة، وبصفتها ربة المنزل فهي المسؤولة عن كل شيء. لا تسترخي بمفردها لأنها تدرك حجم قائمة الأشياء المتزايدة باستمرار والتي يجب عليها القيام بها. والالتزامات التي لا يمكنها تجاهلها أبداً كشخص غير مسؤول. مما أدى إلى مرضها بسبب الاجتهاد. ومع ذلك كانت تشعر بالذنب حيال مرضها لأنها حينئذ ستكون عاجزة عن تحقيق هدفها المعلن وهو رعاية الآخرين بدلاً من أن تكون هي من يتلقى الرعاية والاهتمام.

بالنسبة لبعض الناس هناك اعتقاد خاطئ بأن خدمة الآخرين أمر طبيعي. وأن الاهتمام بالنفس يأتي في النهاية. وأن العلاقات تدور

في اجتماعات المصممين دون أن تعبر عن رأيها إرضاءاً للآخرين وتدعم قراراتهم خوفاً من رفض رأيها مع إن رأيها هو الصحيح لجعل المنتج جذاب. مما أدى إلى فشل المنتج. بالطبع لأنها سعت جاهدة لإسعاد الجميع. وعندما بدأت عمليات تسريح الموظفين كانت ميوريل أول من تم إعفاءها من الوظيفة وقد صدمها ذلك بشدة. إذ شعرت أنها فعلت كل شيء بشكل صحيح وجعلت من نفسها موظفاً لا يمكن تعويضه في الشركة! وعندما سألت عن السبب. أخبرتها إدارة الموارد البشرية أنها لم تفعل ما يكفي لتمييز نفسها كمساهم حيوي في الشركة. وأنه لم يكن لديها أي أفكار يعود السبب لفشلها لأنها كانت تركز على إرضاء الآخرين وكسب ودهم ووضع أولويات وظيفتها الفعلية في المرتبة الثانية. لم تكن تفعل ما تم تعيينها لأجله. وكانت تتصرف فقط بهدف تجنب مشاعر الرفض. وإن ما حدث لها لا يبدو غريباً لأنها بإختصار تسعى جاهدة لإرضاء الآخرين وهي مثلاً حياً لكون هذا السعي قادراً على هدم الذات.

وتأمل في حالة جاكى والتي نشأت كأكبر إخوتها الأربعة في منزل بلا أب. وتعلمت

رغم أن الحقيقة هي أنك يجب أن تكون أنانياً حتى لو كنت تريد خدمة الآخرين لأنه حينها فقط ستستطيع خدمتهم بكامل طاقتك. فالأنانية لا تعني إهمال الآخرين وإنما تعني ببساطة إعطاء الأولوية لجسدك وعقلك. يجب أن تقبل وحب نفسك. وأن تترتب على علاقتك بنفسك علاقتك مع أي شخص آخر. يجب أن تكون أكثر تعاطفاً مع نفسك وتفهم أن القبول هو اختيار. وعادة ما يكون خيار غاية في الصعوبة بسبب المعايير والتوقعات المستحيلة التي تضعها نصب عينيك. يجب أن نؤمن بأن الحزم ليس صفة سيئة أيضاً ولا يتساوى مع العدوانية في شيء. وضع نفسك دائماً في مكان الآخرين كي تحسن التصرف بحزم. وكن مبتكراً في إيجاد طرق يفوز بها كلا الطرفين في موقف ما. وتقبل المواجهة وتعامل معها بشكل أفضل. كما أنه من الطرق الجيدة للتغلب على الخوف من المواجهة هو استخدام العلاج بالتعرض على وجه التحديد مما يساعدك على التعود على التوتر ويوضح لك كيف أنه لن يحدث أي شيء سيء إذا قمت بمواجهة مخاوفك.

حاول أن تقلل وتتوقف عن إنشاء علاقات من جانب واحد بجعل الناس يعتمدون عليك وكي تتخلص من ذلك يجب أن تمنحهم مساحة للتصرف بأنفسهم. وتوقف عن حمل مسؤولية مشاعر الآخرين وسعادتهم. كل شخص مسؤول عن عواطفه وسعادته. لست بحاجة إلى أن تكون وصياً عاطفياً لشخص ما. خاصة إذا كان ذلك يشكل ضرراً بالنسبة لك. قم ببناء الاستقلالية. وحرر من آراء وأفكار الآخرين. قدر أراؤك وأفكارك ولا تخضع نفسك تلقائياً للآخرين.

حول تلك الخدمة. وكلما كانت من جانب واحد كانت أفضل. وبمرور الوقت تصبح تلك الفكرة هي أساس التعامل مع أي شخص آخر يقابلونه في حياتهم. وإذا كنت تمتلك هذا الاعتقاد فستدرك كيف أن الشعور بالذنب شديد من القيام بخلاف ذلك وهي من السلوكيات في إرضاء الآخرين. وبالتالي يجب عليك التمسك فقط بوضع الآخرين في المقام الأول طوال الوقت. وعلى سبيل المثال ديف مدير مجتهد ومستعد دائماً لتحمل المسؤولية عن أي من أعضاء فريقه. نظراً لكونه قائداً فإن كل فرد في فريقه هو مسؤوليته حتى لدرجة أنه ينتهي به الأمر يقوم بالمهام التي كلفهم بها إذا فشلوا في إنهاؤها. ويشعر بالذنب الشديد إذا فشل في تلبية احتياجات أو حل مشاكل كل عضو من فريقه. تكمن مشكلة امتلاك هذا النوع من طريقة التفكير في أنه يعكس وجهة نظر خاطئة لماهية العلاقات. إذ تتضمن العلاقات الصحيحة درجة معينة من الأخذ والعطاء والتوازن بين مراعاة احتياجات الآخرين والتأكد من عدم إهمال احتياجاتك أيضاً. وإن خدمة الآخرين والرغبة في إسعاد الأشخاص في حياتك هي رغبات مستحقة. ولكن بشكل معقول وليس على حساب صحتك وسعادتك.

وهناك قصص كثيرة وعديدة تحكي عن السلوك تطرق إليها الكاتب كهيلين وبوب وساندرا وجانيل. فسلوكهم جميعاً في إرضاء الآخرين التي جعلتك تبني بعض المعتقدات الراسخة والتي يتطلب إعادة البرمجة لها ويجب معالجة هذا السلوك المعرفي الذي هو أحد العناصر الأساسية في تغيير تلك المعتقدات. يجب أن تصبح أكثر أنانية في بعض الأحيان لأنه لدينا اعتقاد بأن الأنانية هي سمة سيئة

## كلية التمريض تنظم «مواجهة فكرية لطلبة التمريض» مناظرة طلبة التمريض (السنة النهائية)

إعداد: روان بوعباس

كلية التمريض بالشويخ، في إطار سعي الكلية إلى تعزيز أساليب التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار السريري لدى طلبة السنة النهائية.

أقيمت المناظرة بتنظيم كل من الدكتورة حنان صفر، رئيسة قسم بكالوريوس التمريض، والدكتور محمود الجعافرة، مدرس المقرر، والأستاذ علي الهاشمي، مدرب المقرر. كما تولّى الأستاذ علي الهاشمي تقديم وإدارة فعاليات المناظرة، بينما قامت الدكتورة حنان صفر والدكتور محمود الجعافرة بدور المقيمين لأداء الطلبة. شارك في المناظرة فريقان من طلبة مقرر N٤٢٤ (تمريض رعاية البالغين والعائلة)، يتكوّن كل فريق من خمسة طلبة، حيث مثّل أحد الفريقين الطلبة

نظّمت كلية التمريض فعالية أكاديمية متميزة بعنوان «مواجهة فكرية لطلبة التمريض - مناظرة طلبة التمريض (السنة النهائية)»، وذلك في قاعة التراسل في



الحالة، وطرح آرائه السريرية، والدفاع عن أولويات الرعاية التمريضية ضمن نقاش علمي منظم بين الفريقين. أظهر الطلبة مستوى متقدماً من المعرفة والجاهزية، إلى جانب مهارات عالية في التفكير النقدي، والعمل الجماعي، والتواصل المهني والإقناع المبني على الأدلة العلمية. وتم تقييم الأداء وفق معايير أكاديمية محددة شملت جودة التحليل السريري، وضوح الطرح، الالتزام بالوقت، والتعاون بين أعضاء الفريق. وفي ختام المناظرة، حصل الفريقان على نفس الدرجة النهائية، ما أسفر عن التعادل، في دلالة واضحة على تقارب مستوى الأداء والتميز لدى جميع المشاركين.

وتؤكد هذه الفعالية حرص كلية التمريض على توفير بيئة تعليمية محفزة تجمع بين التحدي الأكاديمي والإبداع، وتساهم في إعداد خريجين مؤهلين قادرين على مواجهة متطلبات الممارسة التمريضية المتقدمة والعمل بكفاءة ضمن بيئات الرعاية الصحية عالية الخطورة.

الذكور، بينما مثّل الفريق الآخر الطالبات. وتم عرض حالة سريرية معقدة تحاكي تحديات الرعاية الحرجة في الواقع العملي، ومنح كل فريق وقتاً محدداً لتحليل



# تحديات المياه

## واستغلال الطاقة المتجددة

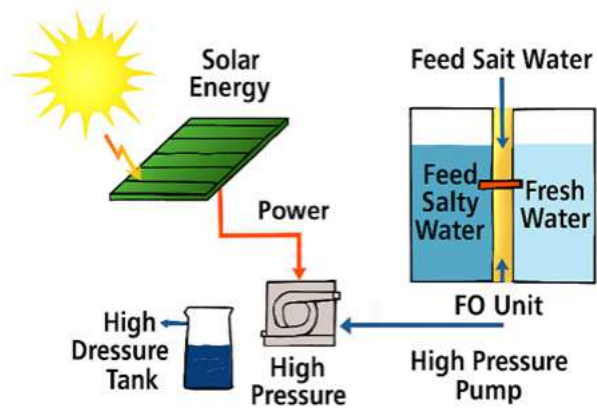


بقلم: م. محمد السماري  
مدرّب متخصص أ  
المعهد العالي للطاقة

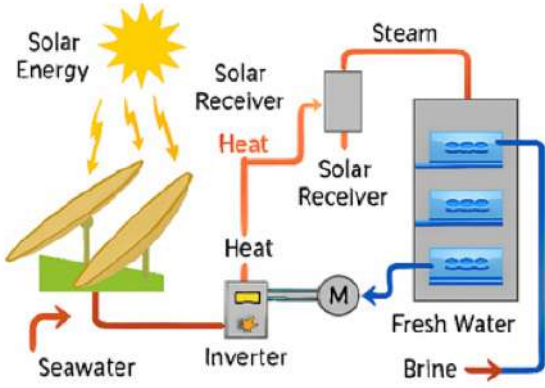
وتعد تقنية التناضح العكسي المدمجة مع الطاقة الشمسية الكهروضوئية -PV- RO واحدة من أهم التقنيات المدمجة الأكثر ملائمة لطبيعة منطقة الخليج العربي حيث الوفرة في الطاقة الشمسية تشجع استخدام هذه التقنية وهو ما تم بالفعل في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وكما هو موضح بالصورة المرفقة فأن مثل هذه الأنظمة تستغل خاصية التناضح

يمثل تطوير وتعظيم قدرات خلية المياه خديًا استراتيجيًا للكثير من دول العالم وبصفة خاصة لدول مجلس التعاون الخليجي لاعتمادها بصفة رئيسية على خلية المياه لتلبية الطلب المتزايد على المياه العذبة لديها. وتتجه الاستراتيجيات الحديثة في خلية المياه الي دمج تقنيات الطاقة المتجددة لرفع كفاءة الأنظمة وخفض استهلاك الطاقة التقليدية وتحقيق استدامة التشغيل

وخلال السطور القادمة سنعرض بعض التقنيات الحديثة في مجال خلية المياه والتي تبناها بالفعل بعض دول مجلس التعاون الخليجي وإن كانت لا تزال على مستوى تجريبي أو بحثي أو تشارك بنسب قليلة في الإنتاج الفعلي للمياه العذبة.



Photovoltaic Reverse Osmosis (PV-RO)



Concentrated Solar Power - Multi-Effect Distillation (CSP-MED)

المالحة وتبخيرها وتكرار عملية التسخين والتبخير للمياه وجميع المياه المتكثفة المحلاة.

وتجري العديد من الأبحاث والمحاولات لدمج أنظمة مختلفة بهدف رفع الكفاءة وخفض الفاقد من الطاقة باستخدام وحدات مدمجة تتكامل فيها أنظمة توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتوليد الطاقة الحرارية من الطاقة الشمسية واستغلال الطاقات المنتجة في نوعيات مختلفة من

وسائل خلية المياه في ذات الوقت ومن المأمول أن تتزايد نسب مشاركة أنظمة الطاقة المتجددة في خلية المياه لتغطية الاحتياجات المتزايدة وكذلك للمساهمة بفاعلية في خفض الانبعاثات والحفاظ على البيئة خلال الأعوام القادمة.

الطبيعية وهي انتقال الماء من المحلول الملحي الأكثر تركيزاً خلال أغشية شبيهة منفذة إلى المحلول الأقل تركيزاً حيث يتم في أنظمة التناضح العكسي عكس هذه الخاصية عن طريق تطبيق ضغط عالي يؤدي إلى انتقال الماء من المحلول الملحي الأكثر تركيزاً إلى المحلول الأقل تركيزاً وتستغل هذه الأنظمة الطاقة الشمسية في توليد الطاقة اللازمة لإدارة المضخات التي تعمل على توليد الضغط اللازم للعملية.

كما أمكن استغلال الطاقة الشمسية في إنتاج المياه العذبة من خلال دمج الطاقة الشمسية مع تقنيات التقطير الغشائي MD وتحاول العديد من دول الخليج مثل الكويت وقطر وعمان استغلال هذه التقنية وتطويرها وتأتي تقنية التحلية الحرارية بالطاقة الشمسية المركزة CSP حيث تستغل الطاقة الشمسية لتسخين المياه وتوليد البخار لاستخدامه في تقنيات التحلية مثل التقطير متعدد التأثير MED

وفي هذا النظام يتم استخدام مرآة شمسية لتركيز الطاقة الحرارية لأشعة الشمس لتسخين سائل ناقل للحرارة يمكنه امتصاص الطاقة الحرارية بكفاءة عالية وتستخدم هذه الطاقة الحرارية في تشغيل المبادلات الحرارية لتسخين المياه

## استراتيجيات الصف الحديثة وتطبيقاتها في تطوير العهلية التعليمية

بقلم: أحنان المطيري  
معهد التمريض

يسهم في تحسين المشاركة الفاعلة للطلاب. تحسين التحصيل الدراسي من خلال الربط بين المعرفة النظرية والمواقف الحياتية. مراعاة الفروق الفردية عبر تقديم أنشطة متنوعة وبدائل تعليمية مختلفة. بناء بيئة صفية ديناميكية تتسم بالحيوية والإيجابية. أبرز استراتيجيات الصف الحديثة. التعلم التعاوني ويُعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الفاعلة التي تقوم على تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز مهام محددة. ويسهم هذا النوع من التعلم في تطوير مهارات العمل الجماعي، وتنمية الكفاءات التواصلية، وتعزيز المسؤولية المشتركة. التعلم القائم على المشروعات (PBL) ويُركز هذا النموذج على توظيف مهام طويلة الأمد تتطلب البحث والتقصي، مما يتيح للمتعلمين فرصاً للتعلم الذاتي، وبناء المعرفة من خلال ربطها بسياقات واقعية، وهو ما يسهم في تنمية مهارات الإبداع والتفكير النقدي. الصف المقلوب (Flipped Classroom) تقوم هذه الاستراتيجية على إعادة توزيع الأدوار، بحيث يحصل الطلاب على المحتوى النظري خارج الصف عبر مقاطع فيديو أو مواد تعليمية مسبقة، بينما يُخصص زمن الحصة للتطبيق العملي والنقاش والتفاعل. ويُعد هذا النموذج من الأساليب الداعمة للتعلم العميق. التعليم المتميز ويرتكز التعليم

يشهد المجال التربوي في العقود الأخيرة تحولاً جوهرياً في طبيعة الدورين التعليمي والتعلمي، حيث لم يعد الصف الدراسي مجرد بيئة مخصصة لنقل المعرفة، بل أصبح فضاءً تفاعلياً يركز على بناء المهارات وتطوير التفكير. وفي ضوء هذه التحولات، برزت استراتيجيات الصف الحديثة بوصفها أدوات تربوية تعتمد على ممارسات منهجية تستند إلى مبادئ التعلم النشط، والتفاعل الاجتماعي، وتنويع الخبرات التعليمية. ويهدف هذا الموضوع إلى استعراض أبرز هذه الاستراتيجيات وبيان أثرها في تحسين جودة التعليم. تشير استراتيجيات الصف الحديثة إلى مجموعة من الأساليب التعليمية التي تستند إلى المبادئ المعاصرة في علم التعلم، والتي تركز على تحويل الطالب من متلقٍ سلبي إلى مشارك فعال في بناء المعرفة. وتعتمد هذه الاستراتيجيات على التفاعل، وتوظيف التقنيات، وإثارة الدافعية، وتكييف الممارسات التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وفروقاتهم الفردية. تكتسب هذه الاستراتيجيات أهميتها من قدرتها على تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، أبرزها: تعزيز دافعية المتعلمين من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة. تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل، والاستنتاج، وحل المشكلات. رفع مستوى التفاعل الصفّي بما

مجموعة من الممارسات، مثل: إعادة تنظيم البيئة الصفية بما يدعم التعلم الجماعي، توظيف الوسائط الرقمية وبرامج التعلم التفاعلي، إعداد بطاقات وأنشطة قصيرة لتعزيز الفهم أثناء الدرس. دمج التقييم التكويني المستمر مثل بطاقات الخروج (Exit Tickets). تشجيع الطلاب على العمل البحثي القصير والعروض التقديمية. وفي الختام تشكّل استراتيجيات الصف الحديثة توجّهاً تربوياً ضرورياً لمواجهة متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين. إذ تُسهم في رفع جودة العملية التعليمية وتحقيق تعلم عميق قائم على التفاعل والمشاركة. ومن ثمّ، فإنّ تبني هذه الاستراتيجيات وتطوير مهارات المعلمين في تطبيقها يعدّ محوراً رئيساً في تحسين الأداء المدرسي ودعم النمو الأكاديمي للمتعلمين.

التمايز على مراعاة الاختلافات بين المتعلمين من حيث القدرات والاهتمامات وأنماط التعلم. ويعتمد على إعداد مهام وأنشطة متنوعة تضمن تحقيق العدالة التعليمية وتوفير فرص متكافئة للجميع. التعلم النشط يمثل التعلم النشط مجموعة من الأنشطة الصفية القصيرة أو الممتدة التي تحفّز مشاركة الطلاب في عملية التعلم، مثل العصف الذهني، ومحطات التعلم، ولعب الأدوار، والنقاشات الثنائية. وهو من أكثر الممارسات شيوعاً في البيئات الصفية الحديثة. الحوار الصفّي البنّاء ويُستخدم الحوار الصفّي كمحفز للتفكير العميق، من خلال توظيف أسئلة مفتوحة وتشجيع الطلاب على تبادل الآراء، مما يُسهم في تنمية مهارات التعبير والتواصل والقدرة على صياغة الحجج. أما بالنسبة للتطبيقات العملية لاستراتيجيات الصف الحديثة يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الصف عبر



# رؤية الكويت المستقبلية وأثرها على الأنظمة المحاسبية

بقلم: د. عبدالله عيد العجمي  
كلية الدراسات التجارية

تحقيق تقدم في النظام المحاسبي، وطرحت موجهات إصلاحات مالية متسلسلة، وقد وقع التوجه للإصلاح على التوافق مع معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) بشكل خاص.

إن أحد أبرز الإصلاحات التي نفذتها دولة الكويت هو الانتقال من نظام الأساس النقدي إلى نظام الأساس الاستحقاق في المحاسبة الحكومية، الذي بموجبه يتم تسجيل المعاملات المالية عند وقوعها، وليس عند استلام أو دفع النقد، وهذا يساهم في تقديم صورة أكثر دقة بشأن المركز المالي للدولة، وتحقيق الشفافية في عرض البيانات المالية. كما ركزت دولة الكويت في رؤيتها المستقبلية

إن دولة الكويت تسعى جاهدة من خلال رؤيتها 2035 لبناء اقتصاد متنوع مستدام على المعرفة والابتكار والحوكمة الرشيدة. وأن رؤيتها تركز على كونها مركزاً مالياً، وركيزة تجارية على مستوى المنطقة، يتمتع بحوكمة فعّالة ونمو بشري متقدم، وبنية تحتية متطورة. وفي هذا السياق يلعب النظام المحاسبي دوراً محورياً في تحقيق أهداف رؤيتها، ويعود ذلك إلى دوره في تعزيز الشفافية والمساءلة حول الموارد العامة والارتقاء بكفاءة إدارتها واتخاذ القرارات الاقتصادية؛ حيث ساهم النظام المحاسبي في تقديم تحليلات دقيقة حول المكامن والأوجه الاقتصادية المتنوعة، وقد عملت دولة الكويت - منذ سنوات - على

من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في تحديث نظام المحاسبة لا تزال هناك بعض التحديات المتعلقة بالتحول الاقتصادي، مثل (الحاجة إلى كفاءات متخصصة أكثر في المحاسبة الحديثة في القطاع العام- تطوير البنية التحتية الرقمية لتغطية جميع القطاعات العامة - التحسينات المطلوبة في التنسيق بين الوزارات وجميع جهات الدولة) ومع ذلك تمثل هذه التحديات فرصاً كبيرة للتنمية المؤسسية.

ويعتد تعزيز المزيد من التكامل المالي والإداري أمراً حاسماً على مستوى الدولة كلها في سياق رؤية 2035 المستقبلية، ومن المتوقع أن تدعم الرؤية أنظمة المحاسبة في دولة الكويت بما يتوافق مع التنمية الاقتصادية المرغوب فيها، مما يضمن المساءلة الشاملة، والشفافية في الأنظمة المالية العامة.

لذلك إن دعم أنظمة المحاسبة في دولة الكويت المتمثلة في التحول الاستراتيجي في الإدارة المالية العامة من خلال نقل المحاسبة في القطاع العام من مجرد تسجيل البيانات إلى المساعدة في صياغة السياسات العامة للدولة لكي تحقق الأهداف الاقتصادية والاستدامة المحددة في رؤيتها 2035.

على أهمية التحول الرقمي، حيث بدأت بتنفيذ أنظمة متطورة للمحاسبة وإدارة الأصول، وتم تهيئة بعض أنظمة التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات لتتصل بالجهات الحكومية المختلفة، مما يؤدي إلى تكامل مالي مبسط، يعمل على تسهيل إعداد الميزانيات وتوفير تقارير مالية مبسطة، وقد وفرت الدولة أنظمة الكترونية تنظم المشتريات الحكومية لتحقيق النزاهة وتخفيف المخاطر المحتملة للفساد، وقد تبنت بعض الدول حلول الذكاء الاصطناعي لتحسين التوقعات ودقة القياسات.

ومن جهة أخرى عملت دولة الكويت على تفعيل مبادئ الحوكمة الرشيدة على القطاعين العام والخاص، ووضعت أسس الحوكمة (الشفافية - المساءلة) وعمل ديوان الكويت للمحاسبة كمؤسسة مستقلة رقابية بعد إتمام تعزيز دوره المنوط به، مما أدى إلى تحسين الرقابة على الأداء المالي، وتطبيق ضوابط المعايير المحاسبية.

وتعتبر دولة الكويت من الدول المتميزة في إعداد الكفاءات المالية عبر تأهيلها لمواجهة التحديات المحاسبية، الذي يعزز سعيها في تقارب الأداء المالي مع الحوكمة على المستوى المؤسسي لضمان الاستخدام الفعال للموارد. وعلى الرغم

## تأثير الالتهابات والإفرازات الطفيلية على النمط الأول والنمط الثاني لمرض السكر

بقلم: د. منيرة البقشي  
أستاذ مساعد - قسم تكنولوجيا المختبرات الطبية - كلية العلوم الصحية



تنتشر الطفيليات المعوية في المناطق المهمشة من العالم التي تفتقر إلى الموارد الوفيرة. حيث يعاني أكثر من بليون شخص من العدوى في المناطق النامية من أفريقيا وآسيا والأمريكيتين. من جهة أخرى يصيب مرض السكري أكثر من ٣٠٠ مليون شخص حول العالم، مما يسهم في ارتفاع حالات المرض والوفاة. وتؤكد الإحصائيات على وجود علاقة كبيرة بين عدوى الطفيليات المعوية وانتشار مرض السكري مما يدل على وجود تأثير متبادل بين الآليات المرضية لهذين الداءين. كما تفيد الدراسات الحديثة أن التعرض لالتهابات الديدان الطفيلية يثبط الالتهابات المزمنة كمرض السكري (النمط الأول) وأمراض الجهاز المناعي الأخرى.

### ما هي عدوى الطفيليات؟

تنتشر عدوى الطفيليات الممرضة في الدول ذات الدخل المحدود وفي الدول النامية في أفريقيا وآسيا والأمريكيتين. يمكن تصدير هذه العدوى لدول العالم عن طريق الهجرة وعقود العمل وأيضاً عن طريق السفر والسياحة إلى الدول الموبوءة.

وتشمل هذه العدوى الديدان بأنواعها والطفيليات الخلوية التي يمكنها اختراق خلايا الجسم المصاب والنمو فيها وبالتالي إصابتها بالتلف مثل الكبد والأمعاء والغدد الليمفاوية.

### ما هو مرض السكر؟

يصيب مرض السكر أكثر من ٣٠٠ مليون شخص في العالم ويشكل خطراً على الحياة حيث يتوفى أكثر من ٨٠٪ من الأشخاص

المصابين بالسكر في الدول النامية والفقيرة.

### النوع الأول لمرض السكر

يعتبر النوع الأول للسكر من الأمراض المناعية المزمنة التي يهاجم فيها الجهاز المناعي خلايا البنكرياس التي تفرز هرمون الأنسولين مما يؤدي إلى تراكم السكر في الدم وعدم قدرة الخلايا من الاستفادة منه لقلّة هرمون الأنسولين. يصيب هذا النوع من السكر ٩٠٪ من الأطفال والبالغين الذين غالباً ما يعانون من العطش والجوع وكثرة التبول وارتفاع السكر في الدم.

### النوع الثاني لمرض السكر

يشكل النوع الثاني من مرض السكر التهاباً مزمناً للخلايا والأنسجة الدهنية التي تؤدي

تؤدي إلى تفاقم الأمراض. وقد تمنع الديدان الطفيلية النوع الأول من مرضى السكر عن طريق التدخل في المسار الذي يؤدي إلى تلف خلايا البنكرياس المفترزة للأنسولين.

### النتائج الحديثة للبحوث المخبرية

تفيد التجارب الحديثة بأن الإصابة بالديدان المعوية قد يثبط الالتهابات المزمنة كمرض السكر (النمط الأول) وبعض أمراض الجهاز المناعي الأخرى، كما تشير التجارب الإكلينيكية الحديثة إلى انخفاض مستوى الطفيليات المعوية في المرضى المصابين بالسكر بشكل عام مقارنة بالغير مصابين. وبالنظر إلى زيادة عدد المصابين بالطفيليات المعوية وارتفاع عدد مرضى السكر؛ فإنه من الأجدر حصر عدد مرضى السكر المصابين بالطفيليات المعوية من أجل تطوير استراتيجيات علاجية لهؤلاء الأشخاص حيث تفتقر الدراسات الحديثة لمثل هذا النوع من الأبحاث التي قد تثمر عن علاج ناجع لمرض السكر.

إلى مقاومة عمل هرمون الأنسولين في نقل السكر إلى خلايا الجسم وهضمه بالشكل الصحيح. وغالباً ما يصيب هذا النوع البالغين وكبار السن بسبب العادات الغذائية السيئة وقلة الحركة. يعمل جهاز المناعة في هذا النوع من السكر على إرسال البلاعم أو الخلايا الدموية البيضاء الملتزمة إلى البنكرياس لتنشيط التفاعلات الالتهابية كنوع من أنواع الحماية في الجسم مما يؤدي إلى خطر تفاقم الالتهابات المزمنة عند هؤلاء المرضى.

### ما هي العلاقة بين عدوى الطفيليات ومرض السكر؟

هناك علاقة واضحة بين انتشار مرض السكر وعدوى الديدان المعوية مما يدل على وجود تأثير متبادل بين الآليات المرضية لكلا منهما. كما أن هناك علاقة مناعية بين الديدان الطفيلية وجسم الإنسان المحتضن لها، حيث تعمل الطفيليات على تنشيط الجهاز المناعي الدفاعي نحو ترميم التلف النسيجي الحاصل بسبب وجودها والسيطرة على الالتهابات التي



# الفرق بين البحث والدراسة



بقلم: د. محمد حماد  
المعهد العالي للطاقة

لوصف أي تحليل أو استعراض لموضوع ما.  
وقد تكون وصفية أو تحليلية.  
- **الهدف:** فهم موضوع أو عرض معلومات  
موجودة بطريقة منهجية.  
- **المنهج:** أقل تقييداً من البحث، ولا  
يشترط وجود فرضيات أو أدوات بحث.  
- **أمثلة:** دراسة مقارنة لتقنيات تنقية  
المياه حول العالم.

## الفرق بين الدراسة والبحث

العنصر	البحث	الدراسة
الطابع	أكاديمي/علمي صارم	تحليل/وصفي
الهيكل	واضح (مشكلة، فروض، أدوات)	مرن
الهدف	اكتشاف جديد أو حل مشكلة	عرض أو تحليل موضوع
المنهجية	منهج علمي دقيق	أقل التزاماً بالمنهجية

الفرق بين الدراسة والبحث يكمن في  
الغرض، المنهج، والعمق الأكاديمي.

### ١. البحث (Research):

- **تعريف:** عمل علمي منهجي يُعالج  
مشكلة أو سؤال محدد، باستخدام  
خطوات علمية مثل فرض الفرضيات،  
جمع البيانات، تحليلها، واستخلاص  
النتائج.

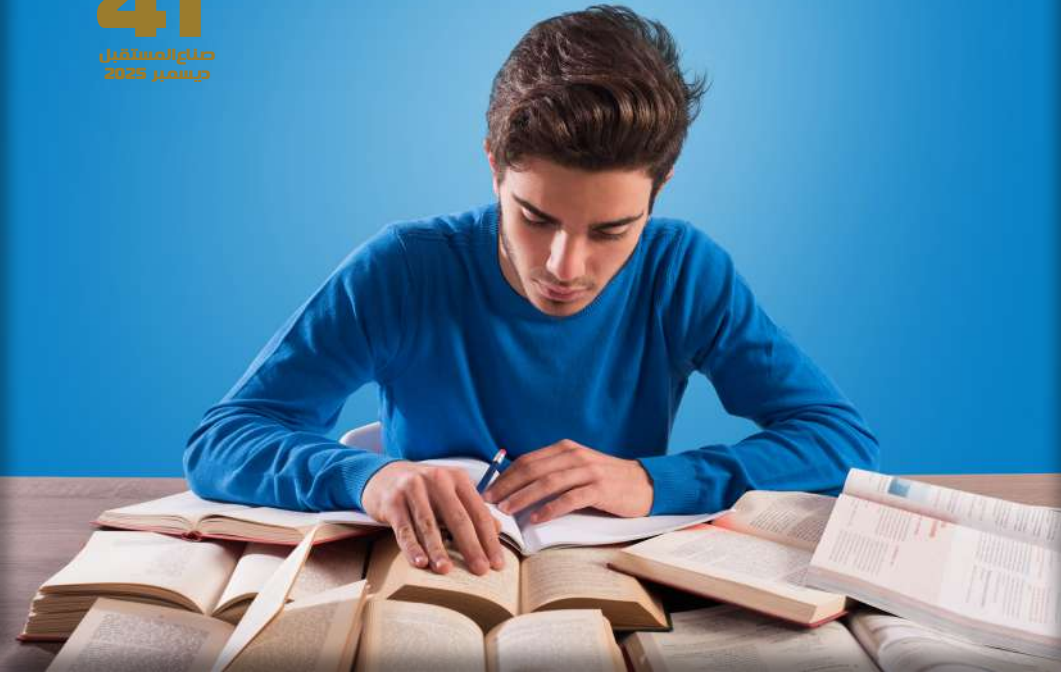
- **الهدف:** الوصول إلى معرفة جديدة أو  
حل لمشكلة.

- **المنهج:** يشمل مقدمة، مشكلة بحث،  
فروض، أدوات، نتائج، توصيات.

- **أمثلة:** بحث عن فعالية التحلية  
مقابل المعالجة الثلاثية لمياه الصرف.

### ٢. الدراسة (Study)

- **تعريف:** مصطلح أوسع يُستخدم



تستخدم في الدراسات السكانية، الإحصائيات، المسوح الميدانية، وصف الاتجاهات.

## ٢. الدراسة التحليلية (Analytical Study):

- الهدف: تحليل العلاقات بين المتغيرات، واكتشاف الأسباب والنتائج.
- التركيز: على «لماذا؟» و«كيف؟»
- البيانات: تُستخدم لاختبار فرضيات أو التوصل لاستنتاجات علمية.
- مثال: دراسة العلاقة بين نوع محطة المعالجة وتكلفتها التشغيلية أو كفاءتها.
- تُستخدم في التجارب، الدراسات المقارنة، تحليل الأسباب والنتائج.

الفرق بين الدراسة الوصفية والدراسة التحليلية يتعلق بمنهج جمع البيانات وطريقة معالجتها، كما يلي:

## ١. الدراسة الوصفية (Descriptive Study):

- الهدف: وصف الظواهر أو الخصائص كما هي، دون البحث في الأسباب أو العلاقات.
- التركيز: على الإجابة عن «ماذا؟» أو «كم؟» أو «من؟»
- البيانات: تُجمع لتقديم صورة دقيقة عن الوضع أو الظاهرة.
- مثال: دراسة توضح عدد محطات معالجة المياه في مدينة معينة، ونوعها، وسعتها التشغيلية.

## الفرق باختصار:

العنصر	البحث	الدراسة
الغرض	وصف الظاهرة فقط	فهم العلاقات والأسباب
الأسئلة	ماذا، كم، من	لماذا، كيف
المنهج	تجميع بيانات فقط	تجميع + تحليل العلاقات
النتيجة	عرض معلومات	استنتاجات وقرارات



## بحضور المدير العام ومسؤولي الهيئة وقداهى لاعبي ( الأزرق ) ...

### التطبيقي

## يدشن منشآت جديدة بنادي العاملين بالعدلية

على منشآت نادي العاملين بـ«التطبيقي»، ومنها حمام السباحة والصالة المغطاة لممارسة كرة القدم وملعب عشبي. وفي هذا الصدد، قال الفجاء ان «التطبيقي» حريص على نشر ثقافة الرياضة بين موظفيه، وهي مهمة جدا وتساعد الجميع على التركيز واتخاذ القرارات المناسبة، مضيفا أن المنشآت الجديدة حازت على إعجاب الحضور. وأشار إلى انه سيتم افتتاح منشآت جديدة أيضا بمنطقة الشويخ، والتي تضم حمام سباحة وملعبا لكرة القدم وصالات إسكواش وأجهزة اللياقة المختلفة.

وختم الفجاء قائلا: «سعداء بحضور نجوم الكرة الكويتية السابقين، والمباراة الودية أمامهم كانت رائعة ومليئة بالروح الرياضية العالية بين الطرفين

أقامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حفل افتتاح «المهرجان الرياضي والمنشآت الجديدة» بمقر نادي العاملين في التطبيقي بمنطقة العدلية، والذي شهد على هامشه مباراة ودية جمعت بين قدامى لاعبيننا في منتخبنا الوطني لكرة القدم وفريق «التطبيقي».

حضر حفل الافتتاح مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.حسن محمد الفجاء ونائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية د.مشعل المنصوري وقدامى «الأزرق» السابقون، وتقدمهم سامي الحشاش وأدم مرجان ومبارك مرزوق ود.عبيد الشمري ود.حسين المكيومي ووائل سليمان ومحمد بنيان وصالح البريكي ونهير الشمري ود.حمد الطيار وقاسم حمزة وأحمد جاسم. وقام الفجاء وكبار الحضور والضيوف بجولة







# علم الاقتصاد المنزلي

## مختبر «التوازن الأسري» وهفتاح رؤية الكويت 2035

بقلم: د. وفاء حسين - أستاذ مشارك  
قسم الاقتصاد المنزلي  
كلية التربية الأساسية

الصحة الجسدية والنفسية، والاستقرار المالي، وقوة العلاقات الأسرية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

لم يعد الاقتصاد المنزلي مجرد تخصص جامعي، بل أصبح منظومة فكرية وتنموية تساهم في بناء الفرد الواعي والأسرة المستدامة. فتعزيزه في مؤسساتنا التعليمية يمثل خطوة استراتيجية نحو إعداد جيل قادر على إدارة موارده بذكاء، وحماية صحته، وتحسين جودة حياته اليومية.

تفرد أكاديمي على مستوى الكويت يُعد قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية الأساسية القسم الأكاديمي الوحيد في دولة الكويت - سواء في الجامعات الحكومية أو الخاصة - الذي يجمع تحت مظلته ثلاث تخصصات محورية تمس حياة الإنسان والمجتمع بشكل مباشر، ويتميز كل تخصص فيها بتفرده الأكاديمي والعملي:

### تصميم الأزياء والنسيج:

يُعد هذا التخصص فريداً على مستوى الكويت، إذ يُدرس أكاديمياً فقط في قسم الاقتصاد المنزلي، ولا توفره الجامعات الأخرى. يجمع التخصص بين الإبداع الفني والمعرفة العلمية، ويُعطي الطلبة القدرة على دخول عالم ريادة الأعمال ودعم الاقتصاد المحلي في صناعة الأزياء والمنسوجات، وفهم تكنولوجيا

عند الحديث عن تخصص الاقتصاد المنزلي، قد يستحضر البعض صورة تقليدية لتخصص "مقصور على الفتيات" يُعنى بالطبخ والخياطة، وهي صورة تنتمي إلى الماضي أكثر مما تعبّر عن الحاضر. فاليوم، لم يعد الاقتصاد المنزلي مجرد مهارة منزلية، بل أصبح علماً متكاملًا لإدارة الموارد الحياتية، وركيزة أساسية لبناء إنسان متوازن في عالم تتسارع فيه التحديات الاقتصادية والصحية والاجتماعية. الاقتصاد المنزلي هو علم إدارة الحياة بكل تفاصيلها، علم يُواكب تحولات العصر في مجالات التخطيط المالي، والصحة العامة، الفن والإبداع، والاستدامة الأسرية. إنه علم يمنح الفرد أدوات واقعية للتوازن النفسي والاجتماعي والمالي، وبهئته للتعامل الواعي مع متطلبات الحياة الحديثة وضغوطها المتزايدة.

لقد تغيّرت فلسفة الاقتصاد المنزلي مع تطور المعرفة وتبدّل أنماط الحياة. فلم يعد يقتصر على "إدارة المنزل"، لم يعد "المنزل" فضاءً مغلقاً، بل أصبح نقطة انطلاق للتفاعل مع العالم. يسعى إلى تحقيق التوازن بين العلم والحياة، وبين المعرفة والتطبيق أصبح يُعنى بـ "إدارة الحياة" بجميع أبعادها. تحوّل هدف الاقتصاد المنزلي من مجرد تلبية الحاجات الأساسية إلى تحقيق جودة الحياة الشاملة، بما يشمل



العبء الصحي والاقتصادي على الدولة. نحن في قسم الاقتصاد المنزلي نؤمن بأن جودة الحياة تبدأ من الوعي، وأن إعداد الأفراد الواعين علمياً ومهنياً هو أساس تقدم المجتمع. لذلك، جتمع تخصصاتنا الحورية الثلاثة لتجعل من القسم نواة علمية وتنموية تُعزّز إعداد الكفاءات الوطنية القادرة على إحداث فرق حقيقي في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد. نسعى لإعداد جيل يمتلك المعرفة والقدرة على إدارة موارده بذكاء، وصنع قرارات واعية تضمن له صحة أفضل، واستقراراً مالياً، وأسرة متماسكة، ومجتمعاً مزدهراً.

### يجب تجاوز التقيد التقليدي ونبدأ بصناعة "المواطن المتكامل"

إن أكبر تحدٍّ يواجهه هذا القسم هو الفهم القاصر لدوره، خصوصاً من خلال حصره على الإنث. إن مهارات إدارة موارد الأسرة، والتخطيط المالي، والتغذية الواعية، والتصميم، هي مهارات حياتية أساسية لا تُقاس بالجنس، بل بحاجة الفرد.

يجب أن يكسر القسم حاجز القبول التقليدي ويفتح أبوابه للشباب أسوة بالجامعات العالمية. فقد أدركت الجامعات العالمية والعربية والخليجية أن مهارات إدارة الوقت، والتخطيط المالي، والتغذية الصحية، الفنون وتنظيم شؤون الحياة اليومية هي مهارات إنسانية يحتاجها كل فرد، بغض النظر عن جنسه أو تخصصه. عندما يتخرج الشاب من هذا القسم، يكون عنصراً فعالاً وشاملاً، لا يقتصر دوره على التعليم، بل يمتد ليكون:

- مدير موارد أسرية: يمتلك أدوات التخطيط المالي لمواجهة التحديات الاقتصادية، وكيفية إدارة الوقت والطاقة والمعرفة لتقليل الهدر

الأقمشة وإدارة خطوط الإنتاج الصغيرة. يركز أيضاً على تطوير مهارات الطلاب العملية والإبداعية، ما يجعلهم قادرين على ابتكار منتجات ترتبط بالثقافة الكويتية، ويؤهلهم للتميز في السوق المحلي والدولي.

### إدارة موارد الأسرة:

تخصص يركّز على تمكين الأفراد والأسر الكويتية من إدارة مواردهم المادية والبشرية بكفاءة، بما يشمل المال والوقت والطاقة والقدرات الأسرية، وليس الموارد البشرية العامة كما في بعض الجامعات الأخرى. يُكسب الطلبة مهارات التخطيط المالي، وإدارة الوقت والطاقة، وصنع القرار الاستهلاكي الواعي، ما ينعكس بشكل مباشر على شخصية الفرد وطريقة تفكيره الاستهلاكي، فيصبح أكثر وعياً وتحكماً في خياراته، مما يدعم الأسرة ويعزز جودة حياتها واستقرارها. ويُعد هذا القسم الوحيد في الكويت الذي يركز على إدارة موارد الأسرة بشكل شامل ومتخصص، مما يجعله ركناً أساسياً في إعداد كوادر قادرة على دعم الأسر والمجتمع بطريقة عملية وفعّالة.

### الغذاء والتغذية:

مجال يجمع بين التربية والصحة، يهدف إلى إعداد كوادر مؤهلة علمياً وتربوياً قادرة على نشر الوعي التغذوي وتعزيز أنماط الحياة الصحية في المدارس والمجتمع.

ففي الوقت الذي تخرّج فيه الجامعات الأخرى أخصائي التغذية العلاجية، يخرّج هذا القسم مثقفين تغذويين يمتلكون مهارات التوجيه والتثقيف الوقائي، قادرين على قيادة حملات التوعية الغذائية، والحد من انتشار الأمراض المزمنة مثل السمنة والسكري، مما يخفف

- سوق العمل الأكاديمي: سد الفراغ المتزايد في الكوادر التعليمية المؤهلة لهذا المقرر في المراحل التعليمية المختلفة.
- هيئات حماية المستهلك والإرشاد الاستهلاكي.

### التوجه نحو الاقتصاد الرقمي والترخيص المهني

لما كبة تحديات العصر، يمكن للقسم تطوير برامج ليصبح سلطة مرجعية للتأهيل. يقترح تطويره ليشمل إطلاق برامج دبلوم مهني تخصصي في مجالات محددة (مثل التخطيط المالي الأسري، أو التثقيف الغذائي، الأزياء والتصميم).

هذه البرامج تخدم غرضين:

1. حماية المجتمع: تمنح الأفراد المؤهلين (من كلا الجنسين) رخصة أو إجازة لتقديم الاستشارات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يحمي الجمهور من المعلومات الخاطئة وغير المتخصصة.

2. ضمان الاستدامة: جعل من القسم مركزاً لـ «التأهيل والترخيص» في علوم الأسرة والمستهلك، مما يضمن تدفقاً مالياً جديداً ويعزز من دوره القيادي في اقتصاد المعرفة.

### خاتمة التخصص الذي لا بديل له

لقد آن الأوان لإنهاء الجدل حول إغلاق قسم الاقتصاد المنزلي. وبدء العمل على هيكلته وتطويره وفتح آفاقه لجميع أفراد المجتمع لتحقيق التوازن الذي تنشده الكويت. إن الاستثمار في هذا القسم هو استثمار مباشر في الإنسان الكويتي ذاته، وفي بناء رأس مال بشري مستدام يدعم رؤية الكويت 2035. ويقود مجتمعاً أكثر وعياً وتوازناً وقدرة على مواجهة تحديات العصر بكفاءة عالية.

وتعزيز الجودة المعيشية.

- شريك متوازن: يكتسب مهارات حيوية تعزز ثقافة المشاركة والمسؤولية المشتركة في بناء الأسرة الحديثة، مما يساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي المنشود.

فتح المجال أمام الشباب الكويتي لدراسة هذا التخصص سيمثل نقلة نوعية في ثقافة الأسرة الحديثة، إذ يساهم في تعزيز مفهوم المسؤولية المشتركة بين الزوجين، ويُرسخ قيم التعاون والاستقرار الأسري والمجتمعي. كما يعزز لدى الأفراد القدرة على اتخاذ قرارات واعية تخص الغذاء، والاستهلاك، والادخار ورعاية الأسرة. مما يجعل هذا التخصص قاعدة لبناء مجتمع أكثر توازناً واستدامة.

### فتح آفاق جديدة: من التعليم إلى التنمية

لتأكيد الأهمية الحقيقية للتخصص، يجب أن تتسع النظرة الوظيفية خارج نطاق التدريس. خريج الاقتصاد المنزلي اليوم ليس معلماً فقط، بل عنصراً فاعلاً في منظومة التنمية الوطنية، يمكنه العمل في مجالات متعددة مثل:

- القطاع الصحي: في مراكز التثقيف الصحي والتغذوي كمثقفين غذائيين في مراكز الرعاية الأولية ومكافحة السمنة.

• الرعاية الأسرية بوزارة الشؤون الاجتماعية: كمستشارين لتنمية مهارات الأسر وتمكينها اقتصادياً ضمن قطاعات الرعاية وحماية الطفل.

- القطاع الخاص: في المشروعات الصغيرة والمتوسطة القائمة على الغذاء، التصميم، التوعية الأسرية أو الخدمات الاستشارية المتخصصة.